يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומי

● الثلاثاء ١٤ ايار ١٩٩١، الموافق ٣٠ شوال ١٤١١ ● العدد ٤٨/١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום שלישי 14.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל, Vol. 1/48 - 14.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

٤٨ عاما على صدور «الاتحاد»:
وتستمـــر المسيـــرة...

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل «الاتحاد» اليوم (١٤ ايار) عامها الثامن والاربعين وعامها التاسع منذ صدورها جريدة يومية.

ونحن اذ نقف وقفة اعتزاز امام هذا التاريخ الوطني والصحفي الرائد لـ «الاتحاد» نلتزم امام القراء بأن تظل هذه الراية عالية خفاقة، منبرا لقضايا الشعب وابداعات مثقفيه ونفيرا مجلجلا للكفاح لتحقيق اقدس القيم العليا في السلام والدمقراطية والمساواة والحرية وسعادة الانسان.

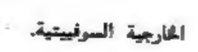
(اقرأ ص ٢ و٥)

لقاء بسمرتنيخ وعرفات في جنيف . اليوم

● الفلسطينيون يعبرون عن الارتياح للمشاركة الفعالة من الاتحاد السوفييتي في جهود السلام وتمسكه بالشرعية الدولية وبالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

● اضطرار امريكا للاعتراف بدور الاتحاد السوفييتي من شأنه تعزيز فرص السلام ●





● تونس ـ و.ص.ف ـ اكد مصدر فلسطيني في تونس امس (الاثنين) ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي اليوم (الثلاثاء) في جنيف وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ وذلك للمرة الاولى منذ تسلم هذا الاخير مهام وزارة الخارجية السوفييتية.

واضاف المصدر ذاته ان السيدين محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وكلاهما في اللجنة التنفيذية للمنظمة ومكلفان بملف العلاقات بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي سيرافقان عرفات خلال هذه المحادثات. وكان عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني خلال جولات الحوار الفلسطيني ـ الامريكي التي علقت قبل عام بمبادرة من واشنطن.

وتضع منظمة التحرير الفلسطينية اهمية كبيرة على هذا اللقاء خصوصا انه يكرس دورها ومكانتها في اية عملية للسلام في الشرق الاوسط في وقت تشارك موسكو بشكل فعال في الجهود الرامية الى ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

ويرى المراقبون ان اختيار جنيف مكانا للقاء يعود الى حرص م.ت.ف على التشديد على استقلال قرارها وعلى ان تكون شريكا كاملا في اي مؤتمر للسلام.

وكان موعد سابق لعقد لقاء في عمان الغي «لاسباب فنية» كما اعلن رسميا. غير انه يبدو ان عرفات لم يشأ ان يترجم عقد اللقاء في العاصمة الاردنية بمثابة موافقة على مبدأ تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام.

واكد مسؤول فلسطيني طلب عدم

● البقية على ص ١٠ ●

«الاقتصاد الاسرائيلي لن يحقق اهدافه في مجال التشغيل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لن يستطيع الاقتصاد الاسرائيلي تحقيق الاهداف التي خطط لها في مجال التشغيل. هذا ما يستدل من معطيات قسم ادارة الحسابات الوطني التابع لمكتب الاحصاء المركزي، التي نشرت، امس الاثنين.

وتشير المعطيات الى ان التصدير هذه السنة في حالة هبوط مستمر وذلك مقابل ضرورة ارتفاع فعلي بنسبة ١٣٪ في كل سنة من السنوات القادمة حتى يتم تحقيق هدف التشغيل.

لكونهم عربا!
شركة «اررت» ترفض تأمين المواطنين العرب!

● مدير الشركة يعد ببحث الموضوع ●

● رحوبوت ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ رفضت شركة التأمين «اررت» تأمين سيارة مواطن عربي لا لسبب الا لكونه عربيا!

فقد توجه السيد فهمي الجروشي، من حي الجواريش في الرملة، الى وكيلة التأمين، تيفغا جرالي، من رحوبوت، لتأمين سيارته من نوع «بيجو». وبعد ان جرى تعبئة الاوراق اللازمة ودفع التأمين الالزامي تم ارسال المعاملة الى الشركة، التي رفضت بدورها قبول استمارة التأمين مدعية ان الشركة «لا تؤمن للعرب»، كما قالت وكيلة الشركة في رحوبوت.

واتصل مراسلنا، امس، بمدير الشركة في تل ابيب، يبق كوهن، الذي وعد ببحث الموضوع، واشار الى ان آلاف العرب مؤمنون في الشركة وانه لا توجد لديها اية سياسة من هذا القبيل.

عشية وصوله الى اسرائيل، اليوم:
بيكــر لا يستبعـــد مشـــاركة وفد فلسطيني مستقل في «مؤتمر السلام»

● بسمرتنيخ: امكانيات عقد مؤتمر السلام تتزايد ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الاثنين)، عشية وصوله الى اسرائيل، اليوم، ان هناك ثلاثة خيارات تدرس حاليا في شأن التمثيل الفلسطيني في «مؤتمر السلام» في الشرق الاوسط وهي «اما وفد فلسطيني مستقل واما تمثيل فلسطيني في وفد عربي مشترك او في اطار وفد اردني فلسطيني».

واكد بيكر في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري، عصمت عبد المجيد، في ختام محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان النقطتين الرئيسيتين اللتين تصطدم بهما فكرة عقد المؤتمر حاليا هما دور الامم المتحدة في مؤتمر للسلام ومعرفة ما اذا كان المؤتمر سيقتصر على

● البقية على ص ١٠ ●

في اول انتخابات عامة تجري بعد الاطاحة بالملكية المطلقة في النيبال
فوز الحزب الشيوعي بغالبية مقاعد البرلمان

● كتماندو ـ و.ص.ف ـ افادت معلومات وزعت امس الاثنين، ان الشيوعيين يتقدمون في عمليات فرز الاصوات في عدد كبير من الدوائر في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول، في النيبال.

وتعلن اللجنة الانتخابية النتائج المحدودة التي تصلها من كافة انحاء المملكة. وحتى مساء امس كان الشيوعيون يتقدمون في ١٤ دائرة انتخابية وحزب المؤتمر في ٧ دوائر وحزب النية الطيبة النيبالي (تنظيم مؤيد للهند) في دائرة واحدة.

وكان رئيس الوزراء كريشنا برازاد بتاراي في وضع صعب في مواجهة مرشح الحزب الشيوعي النيبالي الماركسي اللينيني الموحد وفي مواجهة الحزب الوطني الدمقراطي الذي اقامه نظام الباتشيات (المجمعات) غير الحزبي الذي اطاحت به الانتفاضة الشعبية الدامية ضد الملكية المطلقة في الصيف الماضي.

ويعتبر اختيار اعضاء مجلس النواب الـ ٢٠٥ اول اقتراع يتم بموجب الدستور النيبالي الدمقراطي الجديد الذي اقر في العام ١٩٩٠ ويسمح للاحزاب السياسية بالمشاركة في الانتخابات للمرة الاولى منذ ٣٢ عاما.



كلمة الاتحاد

الدروس المستفادة من اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية

□ حقق النضال الموحد والمثابر للسلطات المحلية في القرى العربية الدرزية نجاحا بالغ الاهمية، باضطرار وزيري الداخلية والمالية على تقديم التزام رسمي مكتوب بتحقيق المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات للسلطات المحلية الدرزية ودفع (١٥) مليون شيكل على الحساب.

هناك امل اذا تحقق ذلك فورا بانتشال السلطات المحلية في القرى الدرزية من ضائقتها المالية الخانقة التي منعتها من دفع المعاشات والالتزامات الاخرى للمقاولين والشركات واوصلت الخدمات البلدية الى شلل تام تقريبا.

في اعتقادنا ان العوامل الهامة الاساسية التي ادت الى نجاح الاضراب هي:

● اولا: بعد ان طفح الكيل ولم يعد من الممكن الاحتمال اكثر خرجت السلطات المحلية الدرزية في نضال حقيقي، فعال وموحد بما في ذلك المظاهرة والاعتصام في القدس.

● ثانيا: نضال السلطات المحلية رافقه نشاط شعبي واسع في القرى الدرزية ومشاركة من رجال الدين وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة.

● ثالثا: قامت حركة شعبية واسعة من التضامن بين كل جماهيرنا العربية مع الاضراب وشارك رؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للرؤساء مشاركة واسعة في التضامن.

● رابعا: تخوفت اوساط سلطوية مسؤولة من امكانية تصعيد النضال الى حد رفض الشبان الدروز جماعيا مواصلة الخدمة العسكرية. وعلمنا ان احد الوزراء قال ان هذا الاضراب «حساس جدا وقد يكون خطيرا جدا».

• • •

ان هذا الاضراب الهام، في تاريخ الدروز والعرب عموما برهن من جديد ان طريق النضال هو طريق تحصيل الحقوق. وتبعية بعض الشخصيات التقليدية للسلطة الظالمة واحزابها لم تكن تجلب الا مزيدا من الاستهتار الحكومي بالدروز وحقوقهم ومطالبهم العادلة. ونعتقد بأن هذه المعركة وما اسفرت عنه هي برهان على صحة نهج لجنة المبادرة الدرزية التي تقول بأن النضال، بكرامة، يحقق الحقوق وان الطائفة الدرزية هي جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية، تاريخيا ومشاكل ومطالب ومصيرا ومستقبلا.

ونعتقد بأن تجربة كل السنين الماضية وتجربة هذا الاضراب تؤكد الحاجة الى تصعيد النضال الموحد، سياسيا واعلاميا وثقافيا لاسقاط المؤامرة السلطوية الخبيثة لفصل الدروز عن شعبهم العربي في هذه البلاد. ومكان رؤساء السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية هو في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

(«الاتحاد»)

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نجاح حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» ـ الطريق لبقاء «الاتحاد» اليومية وتطورها

• الدور السياسي والثقافي والتقدمي والوطني الكبير لجريدة «الاتحاد» وادراك جماهيرنا الشعبية بالحاجة الى «الاتحاد» خصوصا بعد ان اصبحت يومية، يتطلب استبسال اعضاء الحزب واصدقائه وكل الجماهيرين والوطنيين والقراء جميعا، لحماية «الاتحاد» والمحافظة عليها •

● نحتفل اليوم بمرور ٤٨ عاما على صدور جريدة «الاتحاد» و٩ سنوات على صدورها جريدة يومية.

خلال كل هذا التاريخ الطويل المشرف كانت «الاتحاد» صوتا ونفيرا للنضال الوطني والاجتماعي ومنبرا للفكر التقدمي والثقافة الثورية والانسانية.

ومنذ اصبحت «الاتحاد» جريدة يومية تعاظم دورها نوعيا، اذ صارت تنقل صباح كل يوم الى القراء احداث عالمنا وقضاياه ومعارك الشعب في بلادنا، من منظار ثوري، دمقراطي وكفاح «الاتحاد» ضد الاضطهاد القومي وضد القومية ولحماية الهوية الوطنية الانسانية للاقلية العربية في اسرائيل هو مفخرة «للاتحاد» ولحزبنا ولكل الجماهير العربية.

كما ان نضال «الاتحاد» ضد الاحتلال وتعبيرها عن النضال اليومي لشعب المناطق المحتلة، خصوصا في مرحلة الانتفاضة يجعلنا نقول، باعتزاز، انه ما من صحيفة في العالم تعبر عن هذه المرحلة من النضال ضد الاحتلال ولاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، كما تفعل ذلك جريدتنا «الاتحاد».

ونحن نعتز بأن «الاتحاد» قد تطورت تطورا ملموسا في الاعوام الاخيرة شكلا ومضمونا. فقد حدثت قفزة في الاخبار مع اعطاء اهتمام اكبر للقضايا المطلبية للشعب، وازدادت الاقلام المشاركة وتنوعت الابواب وازدادت الجريدة حيوية وتجاوبا مع اذواق القراء واهتماماتهم.

ونعتقد بان السنوات الماضية، منذ صدور «الاتحاد» يومية تؤكد تأكيدا قويا حاجة النضال اليومي لجماهيرنا العربية من النضال العربي ـ اليهودي المشترك للسلام والدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين الى هذه الجريدة المناضلة.

اننا نصارح رفاق حزبنا، وجماهيرنا وقراء «الاتحاد» وجماهير الشعب عموما بان «الاتحاد» تعاني من ازمة مالية. وهي بهذا تأخذ نصيبها من المعاناة العامة للشعب في ظل السياسة القائمة المعادية لجماهير الشعب.

ولذلك فاننا نهيب بكل هيئات حزبنا المنطقية والفرعية وبكل اعضاء حزبنا ـ واخواننا في الجبهة الى بذل كل الطاقات، بشكل مكثف وسريع، لتحقيق اهدافنا في حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية بل وتجاوزها. كما ان ادارة «الاتحاد» يجب ان تبادر لتنظيم بيع «الاتحاد» بيعا يوميا في اكشاك الصحف وعن طريق موزعين يوميين والى القيام بكل جهد من شأنه زيادة دخل الجريدة من الاعلانات، ايضا.

ولكن المفتاح للمحافظة على «الاتحاد» واستقرارها وتطورها هو بنجاح حملة الاشتراكات السنوية والشهرية. فلننطلق بكل همة ونشاط لتحقيق هذا الهدف.

وعاشت «الاتحاد» وسوف تعيش وردة على صدر الشعب ومنبرا لقضاياه ومعاركه العادلة وشوكة في حلق سياسة الظلم والتمييز والاضطهاد.

ضحية جديدة من ضحايا حوادث الطرق:

قتيل واربعة جرحى في حادث امس

● ووفاة شابة اخرى من ضحايا حادث طرق وادي عارة ●

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ لقي الشاب حسين موسى دراوشة (٤٢ عاما) مصرعه في حادث طرق مفجع وقع في الساعة السابعة من صباح امس (الاثنين)، غربي قرية سخنين.

وكان الفقيد وعدد من العمال متوجهين الى عملهم ورزق عيالهم حينما انحرفت سيارة تندر من نوع «بيجو» التي كانوا يستقلونها، مما ادى الى اصطدامها بعمود لافتة المرور وبالصخور المحيطة به ومن ثم انقلابها.

وقد اسفر الحادث عن مقتل الفقيد الذي كان يجلس الى جانب السائق واصابة اربعة اخرين بجراح وكلهم من عرابة نقلوا على اثرها الى المستشفى. وتناثرت في مكان الحادث امتعة هؤلاء العمال الشخصية وبقايا قطع من السيارة.

هذا وقد شيع جثمان المرحوم حسين دراوشة الى مثواه الاخير عصر امس (الاثنين).

وتوفيت الشابة مريم عبد الحفيظ مرزوق (عرعرة) بعد ان مكثت خمسة ايام في المستشفى تحت العناية المكثفة وذلك نتيجة الحادث الذي وقع في (٥/٨) وراح ضحيته ثلاث فتيات من عارة وعرعرة وشاب من كفرقرع. وبهذا يصل عدد ضحايا حادث الطرق المروع الذي حدث مساء يوم الاربعاء الماضي الى خمسة ضحايا.

وما زالت هناك بعض العاملات يتلقين العلاج في مستشفى «رمبام» وتل هشومير.

البدء بتعبيد الشارع الرئيسي بيت جن ـ الرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وأخيرا، باشرت دائرة الاشغال العامة «ماعتس» بتعبيد المرحلة الاولى من الشارع الرئيسي بيت جن ـ الرامة التي يعتبر من اسوأ الشوارع في البلاد.

وبدأت «الدائرة»، يوم امس، بتعبيد المرحلة الاولى الممتدة من مدخل الرامة الشمالي حتى الموقع المعروف «بالمطلة» بعد ان أتمت عملية توسيع الشارع التي استغرقت حوالي عامين جرى فيها العمل بشكل متقطع بسبب عدم توفر الميزانيات.

ويجري حاليا العمل على قدم وساق لتوسيع المرحلة الثانية والممتدة من مفرق «بيت جن المعروف باسم «السهلة» حتى «المطلة».

ويذكر، ايضا، ان من الامور التي اولاها النائب الجبهوي محمد نفاع اهتماما كبيرا، كانت قضية الشارع حيث قدم العديد من الاستجوابات حول الموضوع الى المسؤولين. وقبل ذلك، ايضا، جرت المطالبة بتصليح الشارع من قبل المجالس المحلية في بيت جن والرامة والبقيعة.

رسالة عبلين

رحلة للمسنين احتفالا بيوم المسن

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ ضمن النشاطات والفعاليات التي يقوم بها ويرعاها مجلس عبلين المحلي نظم المجلس المحلي رحلة الى الحمة والجولان احتفالا بيوم المسن، شارك فيها حوالي (١٥٠) مسنا من اهالي عبلين في رحلة استجمامية بين احضان الطبيعة.

هذا وساد الرحلة جو من الرضى والمرح وشعور بالامتنان والشكر للمجلس المحلي وادارته على هذه اللفتة الكريمة.

ومن الجدير ذكره ان المجلس المحلي تحمل جميع نفقات الرحلة ورسوم الدخول الى الاماكن العامة.

● البدء في مشروع بناء مقر دائم للمجلس المحلي ●

باشر المجلس المحلي في عبلين باعمال الحفريات ونقل الاتربة والحجارة من ارض البناء الجديد للمقر الدائم للمجلس المحلي في وسط البلدة (قرب المقر الحالي).

هذا وسيشمل البناء عدة مرافق حيوية للقرية.

● تعبيد (٣٥٠٠)م² شوارع في عبلين ●

قام المجلس المحلي وخلال المدة الاخيرة بتعبيد (٣٥٠٠) م² من شوارع القرية، منها شارع المدرسة «ج» مع رصيف وشارع يصل حتى المدرسة الابتدائية «ب» وشارع حتى المقبرة الاسلامية.

وسيستمر المجلس في اتمام تعبيد الشارع المؤدي الى المدرسة الابتدائية «أ» مع رصيف للمشاة قريبا.

● قرارات مجلس عبلين في جلسته الاخيرة ●

عقد مجلس عبلين المحلي مساء يوم الاثنين الماضي ٦/٥ جلسته العادية. افتتحها رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم مرحبا بالاعضاء الجدد في المجلس المحلي وهما السيدان يوسف سليمان حزام الذي حل محل العضو السابق السيد حنا عواد والسيد صبري علي حيدر والذي حل محل العضو السابق عاطف يوسف حاج.

بعد ذلك جرى بحث للمشاريع المستقبلية في القرية واهمها، تغيير شبكة المياه القديمة في بعض الاحياء وتحسين وبناء المركز الجديد الذي يشمل مبنى دائما للمجلس المحلي ومبان عامة مثل مقر للبريد وصندوق المرضى ومركز لرعاية الام والطفل وغيرها من المرافق العامة.

كما تم وضع الشوارع في القرية والعمل على اتمام تعبيدها. كما تم تقديم تقرير مالي شهري للمجتمعين.

بدعم من مفعال هبايس:

تدشين عيادة لطب الاسنان في فسوطة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم في قرية فسوطة، يوم الاحد، احتفال لتدشين عيادة لطب الاسنان، حضره رئيس مؤسسة «مفعال هبايس» ومديرها ورؤساء المجالس المحلية في فسوطة ومعليا والجش ولفيف من اهالي القرية.

وسبق الاحتفال مسيرة كشفية.

وتحدث مدير مدرسة فسوطة الابتدائية، الاستاذ رفيق نجار، عن تاريخ فسوطة واحتياجات المدرسة.

ونوه رئيس مجلس فسوطة المحلي، السيد وديع العاصي، الى النواقص في القرية وطلب من المسؤولين مد يد المساعدة للمجلس المحلي لانجاز المشاريع الحيوية.

ووعد عضو الكنيست غدعون جادوت تقديم مساعدة بمبلغ مئة الف شاقل لتطوير المدرسة ولاقامة غرفة للالات الحاسبة.

وتبلغ مساحة العيادة (٥٠) مترا مربعا ستخدم طلاب المدرسة، واقيمت بدعم من «مفعال هبايس».

خلال زيارة تضامنية لقباطيا:

وفد حركة «خط أحمر» يسلم شحنة من الملابس والمواد الطبية!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام يوم السبت الاخير، وفد ضم العشرات من حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال» بزيارة تضامنية الى منطقة قباطيا في دولة فلسطين المحتلة، حيث سلم شحنة من الملابس والمواد الطبية لدعم الاهالي.

والتقى الوفد ممثلي القوى الوطنية في البلدة حيث شرح لهم السيد عرابه عن قباطيا ومساهمتها في الانتفاضة حيث اتضحت الصورة التالية: يبلغ عدد اهالي قباطيا (١٨) الف نسمة قدمت حتى اليوم (١٨) شهيدا. وجرح الالاف من أهلها وهدمت عدة منازل. وفرض عليها حظر التجول لمدة (١٨) شهرا، واغلقت الطرقات وخربت المحاصيل الزراعية بكثرة. ومنذ خمسة اشهر تعاني من انقطاع المياه المستمر وانقطاع التيار الكهربائي منذ سنة!! ويسجن حوالي خمسة الاف من الاهالي، وفيها عشرات اللاجئين. ومن الشهداء الذين سقطوا وهم من النشطاء السياسيين: ماهر العقل ومفلح ابو زيد ونجيب حلو وفالح ابو الرب.

● لوتي برشوفسكي من حركة «خط احمر» ●

وعبر عن تقديره لدور حركات السلام في اسرائيل.

وتحدث لودي ممثلا عن «خط احمر» وهو من كيبوتس «دفنه» مؤكدا التمسك بالثوابت والجوهر والامور الاساسية كحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، مشيرا الى ان ظاهرة السكاكين هي ظاهرة عابرة وقال: «لن تكون هناك دمقراطية حقيقية في اسرائيل بدون الخروج من مستنقع الاحتلال».

وتحدث، ايضا، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت باير، عن حركة «خط احمر» مؤكدا انه على الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي رؤية ما هو لصالحهما والعمل لتحقيق ذلك بغض النظر عن مواقف الامريكان والانجليز والروس!

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة عدد من أسر الشهداء وبعد ان تجول في البلدة واطلع على اثار ممارسات الاحتلال، يمم شطر قرية الزبابدة حيث التقى في مقر نقابة عمال الخياطة عددا من الشخصيات النقابية، استمع منهم الى شرح عن اوضاع العمال ومعاناتهم حيث تحدثت باسم وفد «خط احمر» فاطمة يونس التي شكرت الاهل على حسن الاستقبال والضيافة متمنية لنضالهم ان يحقق اهدافه العادلة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٩٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تقرير طاقم متابعة الاستيطان لحركة «السلام الان»:

اكثر من ١،١ مليار شيكل تنفق وزارة اريئيل شارون على المستوطنات في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكثر من (١،١) مليار شيكل بلغت ميزانية وزارة اريئيل شارون، وزارة الاسكان، الفعلية لسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١ التي تنفق على بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة. هذا ما كشف عنه تقرير أعده طاقم متابعة الاستيطان لحركة «السلام الان» استنادا الى حسابات موثوقة.

واعرب التقرير عن تخوفه من ان مسؤولي وزارة الاسكان يموهون ويخفون قسما كبيرا من نشاطاتهم واستثماراتهم في المناطق المحتلة بهدف توسيع نطاق عملية الاستيطان هناك.

واضاف التقرير ان «عملية الاستيطان في المناطق المحتلة موجودة حاليا، في ذروة البناء والاستيطان بشكل غير مسبوق. وكل هذا يتم بموجب مخطط حكومي ينفذ بترشيد من قبل شارون وشمير. وان عدد المنازل المتنقلة في المناطق المحتلة اكثر بكثير من اي منطقة اخرى في اسرائيل». وقال وان من اصل خمسة الاف منزل متنقل، التي تضعها وزارة الاسكان في مختلف انحاء البلاد، هناك الف منزل متنقل مخصصة للمستوطنات في المناطق المحتلة».

وكشف التقرير، ايضا، عن ان حركة «أمناه» التابعة لمنظمة «غوش ايمونيم» العنصرية امتلكت باموال من وزارة الاسكان حوالي (٣٠٠) منزل متنقل اضافي من مصنع «طروم اسبيت». ويشير الى ان معظم المنازل المتنقلة المخصصة للمستوطنات في المناطق المحتلة قد وضعت في المستوطنات.

وتابع التقرير ان المستوطنين يتمتعون بتسهيلات اقتصادية مميزة تقرر تخصيصها الى المستوطنين الذين يسكنون بعيدا عن مركز البلاد وان المستوطنات تتمتع بتسهيلات مميزة لا تحظى بها حتى مدن التطوير في البلاد. منها: ميزانيات عمليات التطوير في هذه المستوطنات تدفعها الحكومة وقرض الاسكان «المشكنتا» الممنوح للمستوطنين ثلاثة اضعاف الذي يناله المواطن في اسرائيل وربط المستوطنات بشبكة الكهرباء مجانا على حساب وزارة الطاقة وضمانات حكومية للمصانع وهبات للفنادق العاملة في هذه المستوطنات هذا بالاضافة الى تخفيضات نسبة الضرائب بـ ٧٪.

وقال التقرير ان عدد المستوطنين في فلسطين المحتلة قد بلغ (١٠٠) الف مستوطن من بينهم (٣) الاف قادم جديد.

نفاع يزور جنين وقراها ويطلع على معاناة الاهالي:

سلطات الاحتلال تمارس «الموت البطيء» ضد الاهالي!

● ملاحقات وعقوبات جماعية وهدم بيوت ومنع الناس من العمل في اسرائيل وفرض الضرائب الباهظة عليهم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة الى جنين ويعبد وقباطيا، والتقى العشرات من الاهالي واستمع الى همومهم ومعاناتهم في ظل تصعيد ممارسات القمع ومضايقات الاهالي التي وصلت في بعض الاماكن الى حد التجويع!!

واتضح لنفاع ان منطقة جنين تعاني اكثر من غيرها في دولة فلسطين المحتلة، لدرجة ان الاهالي اسمعوا انتقادات لوسائل الاعلام التي لا تعكس ظروفهم كما يجب رغم شظفها وقسوتها.

واكثر ما يعانيه اهالي جنين هو الضائقة الاقتصادية التي تستفحل يوميا جراء ممارسات قوات الاحتلال التي تضطر الاهالي على اقفال المحلات التجارية والسوق العمومي ولا تسمح للعمال بالعمل في اسرائيل وفوق ذلك تطالبهم بالضرائب الباهظة!!

وأكد الاهالي أن في جنين مستشفى من احدث المستشفيات رفضت سلطات الاحتلال اعطاء ترخيص له حتى اليوم لذلك فهو مغلق ولا يعمل. والمستشفى الحكومي الموجود لا يخدم سوى (١٠٪) من سكان المنطقة البالغ عددهم حوالي (١٥٠) الف نسمة والناس جراء وضعها الصعب لا تستطيع دفع المال لتلقي العلاج او الذهاب الى مستشفيات في اسرائيل لذلك.. يموت الناس!!

ومشكلة المشاكل احد الضباط والموبقات والجرائم التي اقترفها ويقترفها لدرجة القبض على بعض الشباب واطلاق الرصاص عليهم بشكل مباشر وهم بين يديه!! فماهر عقل استشهد على يد الضابط. ومحمد لحمي العاردة (ابو غضب) من عرابه، مسكه الضابط في كتفيه واطلق على رجليه(!!) رصاصة. وما زال الى اليوم في مستشفى المقولة يتلقى العلاج!!

وخلال لقاء نفاع بعدد من الملاحقين من قباطيا استمع منهم الى حكايات اغرب من الخيال تحدث في ظل الاحتلال ومنها: احمد عوض علي كميل، سجن خمس مرات في الفترة بين عامي (٨٨ - ٩٠) وكان بامكان السلطات اصدار الحكم بحقه لكنها اطلقت سراحه وتطارده كملاحق!! والاعتقاد السائد ان السلطات اطلقت سراحه عمدا لكي يلاحقه الضابط الذي أصبح اسمه مقرونا بالتصفية، ليقتله!!

وفي يعبد تحدث الاهالي عن الغزوات الليلية التي تقوم بها سلطات الاحتلال حيث هدمت في الفترة الواقعة بين (٤/١٢ - ٤/٢٨) عشرات البيوت واعتقل العشرات بتهمة: «رشق الحجارة واعطاء شارات ضوئية للشباب»!!



ورأى نفاع بأم عينيه اثار ممارسات قوات الاحتلال في ثمانية بيوت زارها حيث تعرض الشباب للضرب المبرح واحدى الحالات: جندي صادر هوية شاب ورماها وامره بلمها، وكلما حاول الشاب ذلك ناوله الجندي ركلة على وجهه حتى كسر له انفه واسنانه!!

وفي يعبد هناك عيادة صحية فيها كل الاقسام لكنها مغلقة بسبب عدم تصريح السلطات، وعمليا هناك عملية «الموت البطيء» للناس!!

هذا بالاضافة الى الى استدعاء زوجات الملاحقين واسماعهن بذيء الكلام وتهديدهن بشرفهن كما جرى مع زوجة الملاحق احمد عوض علي كميل، اذا لم يسلم نفسه!!

واما عن هدم البيوت واغلاقها بشكل جماعي بحجة ان احدهم ملاحق وحماية سلطات الاحتلال للمتعاونين معها ودفعهم الى التنكيل بالناس لدرجة انها اقامت لهم عليا فحدث ولا حرج!!

والانكى من كل ذلك ان قوات الاحتلال قبل مداهمتها للبيوت تطلق القنابل الصوتية كتمهيد مدفعي قبل وصول المشاة!! حيث يجري تكسير الشبابيك واطلاق الرصاص عشوائيا، فقد اصيب زهير بري برصاصة مطاطية في (٤/٦/٩٠) وحتى اليوم ما زال يعاني!! وباعجوبة نجا خالد حارشة وسعيد ناجي، عندما اطلق الرصاص على بيتهما وكان هناك اكثر من (١٢) اسطوانة غاز مر الرصاص بقربها!!

واما مدرسة يعبد الثانوية فهي مغلقة منذ (٩٠/١٢/٤) والطلاب لا يتعلمون!

هذا وقال نفاع لمراسلنا انه سيتوجه الى اعضاء الكنيست ومن مختلف الكتل للقيام بعمل مشترك لتسهيل الظروف المعاشية للاهالي وتحسين التعامل معهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/١٤، غائما حارا وجافا ويخشى من حدوث حرائق في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٨° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٦٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٦٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦١٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٩٨٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٤٨ ش.ج
● «اسود» -	٢،٣٥ - ٢،٤٢ ش.ج

بنينا الحمراء:

حيفا حبيبتي

● رحلت عنا بنينا، الثائرة العريقة، من قدامى الشيوعيين في البلاد. لقد كرست كل حياتها للنضال من اجل مستقبل خير لليهود والعرب، ولتغيير وجه المجتمع في البلاد.

كانت بنينا ثورية منذ صغرها. في العام ١٩١٧، في عصر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، سارت في مظاهرات عمالية في بلدتها. ذاقت طعم الفقر والمعاناة لكونها ابنة عائلة فقيرة جدا في بلدة اوكرانية صغيرة تدعى «فركوديتشه» حيث ولدت في تشرين الاول العام ١٨٨٧. وصلت الى البلاد بعد المجازر التي عانى منها اليهود على ايدي رجال «بتليورا».

بحثت عن اناس مقاتلين من اجل العدالة والمساواة. ومنذ العام ١٩٢٦ انضمت الى الحزب الشيوعي الفلسطيني. وسكنت بنينا في مدينة حيفا التي تحولت الى حبها، ولم تتركها ابدا.

ومن خلال نشاطها الكبير في المدينة، وبسبب شعرها الاحمر اصبحت معروفة بين الجمهور الحيفاوي باسم «بنينا الحمراء».

لقد عانت بنينا، خلال نشاطها الثوري، من ارهاب النظام البريطاني الذي سيطر على البلاد. ولوحقت، ودخلت السجون، وشاركت في اضرابات عن الطعام، وأخرجت من الهستدروت وعانت من الجوع والضائقة. وصمدت بنينا في هذا كله بشجاعة، ولم تهزم امام اية مصاعب.

وكانت بنينا، بقلبها وروحها ووعيها، اممية. وتعلمت اللغة العربية. ونشطت بين العاملات والعمال والفلاحين العرب، وبمساعدتها وجد الرفاق اليهود والعرب طريقهم الى الحزب الشيوعي في حيفا.

وكانت بنينا، لسنوات عديدة، عضوا في اللجنة المركزية للحزب ولجنة المراقبة المركزية الى ان توقفت عن النشاط بسبب تقدمها في السن والمرض.

وفي مقابلة لها مع صحيفة «زو هديرخ»، في العام ١٩٧٧ تطرقت بنينا الى الملاحقات التي تعرضت لها واخراجها من الهستدروت وقالت: «لم يستطيعوا ان يقضوا على كل كفاحي من اجل سكان حيفا، من اجل عمالها اليهود والعرب الذين كرست لهم كل جهودي وقواي. انهم لم ينجحوا في القضاء على ثقتي بانه سيأتي اليوم الذي تصبح فيه حيفا كما احلم بها».

خلال السنوات العشر الاخيرة عاشت بنينا في ملجأ للعجزة حيث توفيت يوم ٩١/٥/١٢ عن عمر يناهز ٩٤ عاما. لقد رحلت عنا شخصية مثقفة ورائعة، وهبت حياتها لافكار السلام والاخوة بين شعبينا في البلاد.

● روت لوبيتش ●

■■ رياضة ● اسعد تلحمي ●

■ اليوم جولة مباريات في الممتازة والاولى

هبوعيل الطيبة يبدأ معركة الهروب من القاع

● تجري بعد ظهر اليوم (الساعة الخامسة) جولة من المباريات في الدرجتين الممتازة والاولى وذلك في اعقاب تعديل جدول مباريات الدوري.

وفي الدرجة الممتازة يلعب متصدر اللائحة، مكابي حيفا (٥٧ نقطة) مباراة بيتية امام صاحب المرتبة الرابعة، مكابي تل ابيب. وكان لقاء اياب الدوري العادي بين الفريقين اسفر عن فوز كبير لحيفا (٥:١).

ويفرض صاحب المرتبة الثانية، هبوعيل بيتح تكفا (٥٣ نقطة) مباراة بيتية هو الاخر امام صاحب المرتبة الثالثة بيتار تل ابيب.

اما المباراة الثالثة في المجموعة فهي بمثابة تحصيل حاصل بين هبوعيل بئر السبع ومكابي نتانيا.

وضمن مباريات المجموعة التحتا تجري ثلاث مباريات حساسة اولها لقاء المتذيل (هبوعيل كفارسابا) ومن يسبقه في اللائحة، بيتار القدس وثانيها مباراة هبوعيل حولون/ بني يهودا وثالثها هبوعيل القدس/ هبوعيل تل ابيب.

■ الدرجة الاولى

يفرض متذيل اللائحة، هبوعيل الطيبة مباراة هامة امام فريق القمة، مكابي طمرة يمكن اعتبارها احد الفرص الاخيرة للفريق الطيباوي للبقاء في الدرجة الاولى.

ومني الطيباويون يوم السبت الاخير بخسارة ثالثة على التوالي (امام هبوعيل كريات شمونة ٣:١) ورابعة في الاسابيع الخمس الاخيرة. ويعاني الطيباويون من اصابة لاعبي الفريق درويش عمشة والهداف قصي عراقي (٦ اهداف حتى الان).

وفي عسقيا يلعب مكابي المحلي، المتقهقر في المباريات الثلاث الاخيرة، مباراة بيتية تهم نتيجتها الطيباويين، وذلك امام بيتار نهريا.

ويسافر هبوعيل معين «الية الكرمل» الى حتصور للقاء الفريق المحلي الذي يحارب هو الاخر من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

ويستضيف هبوعيل ام الفحم، على ارضه وبين جمهوره الكبير، فريق هبوعيل كريات شمونة ويخشى ان يغيب هداف الفريق احمد ابو الفول عن تركيب الفريق بسبب اصابته في ركبته في المباراة التي شارك فيها امس الاول مع شباب الناصرة امام شاختيور السوفييتي.

ويلعب مكابي اخاء الناصرة، صاحب المرتبة السابعة مباراة خارجية امام مكابي اور عقيبا (المرتبة العاشرة).

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل بيسان - هبوعيل عكا، مكابي العفولة - مكابي هرتسليا، هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي الخضيرة.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الخامسة عصرا.

● هدافو الدرجة الاولى ●

١. احمد ابو الفول (ام الفحم)	١٤
٢. ابو طبول (هـ عكا)	١٢
- الول (حتصور)	١٢
٤. اليكو ليفي (الاخاء)	١١
٥. امسالم (هرتسليا)	١٠
- هاروش (اور عقيبا)	١٠
٧. ع. اعيدان (ن. عيليت)	٩
- اليميلخ (اور عقيبا)	٩
٩. ادري (هـ عكا)	٨
- عوفر رافيه (عسقيا)	٨

تقارير عن مباريات اليوم في عدد «الاتحاد» غدا الاربعاء.

● خسر فريق هبوعيل شباب الناصرة، معززا بلاعبين عرب بارزين، مباراته الاحتفالية بمرور ٣٠ عاما على تأسيسه امام شاختيور السوفييتي، امس الاول الاحد بالنتيجة صفر:٣.

وشارك في التركيب النصراوي جابر ابو احمد وزاهي ارملي وهشام الزعبي واحمد ابو الفول وعلي سليم وجميل زعاترة وآخرون.

وفي نهاية المباراة قدم يعقوب الفيمور، مدير عام منظمة هبوعيل كأسا للفريق الفائز. حكم المباراة سهيل داود وحضرها قرابة الف متفرج.

المحكمة العليا نظرت في التماس حول تقليص ايام عمل رياض الاطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العليا، امس الاثنين، في التماس قدمته ثلاث امهات ضد وزارة المعارف والسلطات المحلية ونقابة المعلمين حول مسألة تقليص الاسبوع الدراسي في رياض الاطفال.

وستصدر المحكمة قرارها بهذا الشأن خلال عشرة ايام.

واشار القضاة الى ان وزارة المعارف ونقابة المعلمين تستطيعان التوصل حتى التاريخ المذكور الى اتفاق بشأن تشغيل المدارس ورياض الاطفال في الاوقات نفسها.

للسنة الخامسة عشرة على التوالي:

مدرسة «يمة» الثانوية احتفلت بيوم الربيع

● يمة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جريا على التقليد الذي تتبعه مدرسة يمة الثانوية الزراعية منذ اكثر من خمسة عشر عاما - نظم مجلس الطلاب يوم الاحد احتفالا بـ «يوم الربيع» في احضان الطبيعة، حيث اتخذ كل صف مكانا خاصا زينه باعلام الزينة والبالونات الملونة واللافتات التي ترحب بالربيع والاقوال المأثورة والحكم.

وقدم كل صف مع مربيه فعالية اجتماعية تتخللها الالعاب المسلية. وتضمن البرنامج معزوفات موسيقية واغاني قدمها الطلاب، وعند الظهر تناول الطلاب ومعلموهم طعام الغذاء حيث هم اعدوه بانفسهم.

دام الاحتفال بيوم الربيع قرابة (٦) ساعات وجرى في نهايته مباراة تصفية لكرة السلة بين منتخبي الصفين الحادي عشر ب والحادي عشر جـ.

وردا على سؤال قال مدير المدرسة، الاستاذ حسني بيادسة، وان الهدف الذي توخيناه من «يوم الربيع» قد تحقق بعون الله واهم شيء هو الترويح عن النفس والخروج على الروتين المدرسي، من خلال اظهار المواهب والقدرات لدى الطلاب، وتنمية دافع الاعتماد على النفس لديهم. وقال ان النجاح ايضا في مرور يوم الربيع بدون حوادث وان ما سجله الطلاب هو جوا من النشاط والمرح والانضباط.

وقد اعلن مدير المدرسة في نهاية اليوم عن اختتام

لمناسبة اسبوع الصحة:

دعوة عامة للتثقيف الصحي بين الطلاب والاهالي في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - يصادف هذا الاسبوع - «اسبوع الصحة». وقد قامت المؤسسات الرسمية في مدينة ام الفحم - المدارس ومركز الرعاية للامومة والطفولة وبيت المسنين وشركة «حنان» والبلدية - بتصميم برنامج شامل على مدار الاسبوع يهدف الى التثقيف الصحي والمساهمة في اعمال تطوعية لنظافة المدارس والشوارع في المدينة.

وقد ابتدأ اليوم الاول من هذا الاسبوع (اسبوع الصحة) بتوزيع مناشير من قبل طلاب مدارس «المتنبي» - الزهراء و«الخنساء» و«الخيام» و«عمر بن الخطاب» و«الاخوة» ناشدت الاهالي المحافظة على نظافة «البيت والشارع» وتحت شعارات «النظافة من الايمان» «العقل السليم في الجسم السليم».

وقام مراسل «الاتحاد» بالاتصال بمدراء المدارس الذين اجمعوا على برامج مشتركة تتضمن المسابقات الرياضية في كرة السلة (مدرسة الخيام) وكرة القدم (مدرسة الخنساء)، وعلى تنظيف المدارس ودهان الصفوف والجدران المحيطة بالمدارس، وتنظيف المقابر والمساجد والشوارع في جميع احياء المدينة.

هذا وتقرر اجراء محاضرات تثقيفية بالتنسيق مع مركز الرعاية للامومة والطفولة والبلدية حول مواضيع اضرار التدخين، سرطان الثدي والمخدرات وجيل المراهقة وامراض القلب والسكر، وغيرها. وستكون هذه المحاضرات على مدار ايام الاسبوع في جميع المدارس.

وجدير بالذكر ان مدرسة «الاخوة» قامت بوضع قائمة بأسماء المسنين المحتاجين للمساعدة حيث قام الطلاب بزيارة البيوت وتنظيفها. كما اعدت اسماء للمسنين الذين لم تصل اسماؤهم الى المؤسسات الموجودة كمكتب الشؤون الاجتماعية وذلك بهدف تقديم المساعدة اللازمة.

اما مدرسة «الخيام» فقامت بمبادرة ذاتية باصدار مجلة باشراف الاستاذ محمد نادر تحت عنوان «براعم الخيام الصحية» - ركزت فيها على مهمة التغذية السليمة والرياضة البدنية - وعن الاسعافات الاولية. واعتمدت فيها على مصادر توثيقية من «كوبات حوليم» كما ستخصص المدرسة الحصة الاولى من كل يوم دراسي خلال هذا الاسبوع للتثقيف الصحي هذا عدا عن دمج بعض مواد البرنامج الدراسي بالنواحي الصحية التي يمكن أن ترتبط بها.

وسيختتم الاسبوع الصحي باحتفال تجري فيه مسابقات حول «اجمل وانظف صف» في كل مدرسة وحول افضل موضوع انشاء كتب عن الصحة - وستقوم المدارس بتوزيع الجوائز على الفائزين.

جبهة الطيبة تستضيف وفد حركة الصداقة السوفييتي

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد ابو اصبع - بمشاركة وفد حركة الصداقة السوفييتي احتفلت جبهة الطيبة الدمقراطية مساء يوم السبت ٥/١٢ بذكرى يوم النصر على النازية، وذلك في منزل عبد الستار ياسين في الطيبة، وحضور عشرات من ابناء الطيبة وممثلي فروع الصداقة في المنطقة.

افتتح الاحتفال الدكتور احمد عراقي فرحب بالضيوف واشار الى اهمية هذا اللقاء والمناسبة العظيمة.

وقدم تحية المنطقة عضو بلدية الطيرة محمد عبد الكريم منصور مشيرا الى اهمية دور ثورة اكتوبر وتأثيرها على مجرى التاريخ المعاصر ودعم الدولة السوفييتية لنضال شعوب العالم من اجل التحرر والانعتاق وبضمنها شعوب الشرق الاوسط.

وتكلم احد نشيطي حركة الصداقة القدامى، عبد الحميد ابو عيطة فأشاد بمبادئ ثورة اكتوبر «التي لا يمكن مقارنتها مع موبقات النظام الرأسمالي، نظام الاستغلال والفساد والبطالة، النظام الذي لا يمكن ان يكون بديلا للاشتراكية».

ورد رئيس الوفد يوري بلينكوف، عضو مجلس السوفييت الاعلى، فشكر الحضور على المشاركة في الاحتفال بيوم النصر على النازية معتبرا ذلك دليلا على نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدؤوب. ورد بلينكوف في كلمته على الكثير من التساؤلات التي يطرحها الناس حول التغيير الجاري في الاتحاد السوفييتي. وتكلم عن انجاز توقيع اتفاقية بين ٩ جمهوريات لاقامة اتحاد فيما بينها. واشار الى ان معاملة الجمهوريات التي لم توقع ستتغير اذا ما اصرت هذه على البقاء خارج اطار الاتحاد.

ثم تكلم سيرغيا نائب السكرتير العام لحركة الصداقة مع الشعوب وعضو مجلس نواب الشعب، فتكلم عن مرحلة التعددية الحزبية. وقال ان الاشتراكية لم تنهار ولكن عملية التطبيق هي التي انهارت. وقال ان الازمة التي يواجهها الاتحاد السوفييتي سوف تختفي من حياة الشعوب السوفييتية كما اختفت العديد من الازمات في تاريخ الاتحاد السوفييتي.

وفي نهاية اللقاء رد الخطيبان الضيفان على اسئلة ونقاش الحضور.

يوم دراسي حول مضار المخدرات في الطيبة:

٥٨٪ من طلاب الثانوية جربوا المشروبات الروحية و٣٥٪ يدخنون

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى - تحت رعاية بلدية الطيبة وبمبادرة من مركز «شيفي» - مركز الاستشارة التربوية والنفسية في وزارة المعارف، ومشاركة المدرسة الثانوية في المدينة اقيم، يوم السبت، في كل من دار البلدية والمدرسة الثانوية يوم دراسي مفتوح عن مكافحة المخدرات بين طلاب المدارس الثانوية في البلاد.

وكان مركز «شيفي» قرر ادراج موضوع مكافحة المخدرات ضمن برامج تعليمية ومواد تربوية في برنامج وقائي سنوي لصفوف العواشر على أن يكون بالامكان تمديده لسنةاخرى الى الصف الحادي عشر.

وقد جرت صباح يوم السبت في المدرسة الثانوية فعاليات عديدة ومختلفة لمحاربة ظاهرة تعاطي المخدرات، منها عرض اشرطة سينمائية والقاء محاضرات من قبل اخصائيين واطباء، كان من بينهم د. زهير الطيبي ود. موسى مصاروة والمثقف الصحي سعيد رابي ود. امين الحاج يحيى.

وفي قاعة بلدية الطيبة عقدت ندوة مفتوحة حول الموضوع بحضور طلاب الصفوف العاشرة ومعلميهم وبعض اولياء امورهم. وقد ادار الندوة الناطق بلسان رئيس البلدية السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى.

والقى رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، كلمة عن مضار المخدرات وعن فعاليات بلدية الطيبة خلال الفترة القصيرة الماضية لمكافحة هذه الآفة. وقال ان البلدية عازمة على المضي بحزم لمكافحة هذا الوباء الخطير.

وتطرق المحاضرون الى الموضوع من مختلف الزوايا الصحية والاجتماعية والدينية. وشارك في تقديم المحاضرات كل من د. زهير الطيبي والاستاذ باسم مدرس الدين ومدير مكتب الرفاه الاجتماعي، فؤاد الحاج يحيى ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ شريف دعسان والاستاذ عبد الرحيم شيخ يوسف الذي القى قصيدة حول الموضوع.

وقدم الاستاذ مازن ابو عيطة، استاذ العلوم الاجتماعية في المدرسة الثانوية، محاضرة تخللها احصائيات تشير الى ان ٢٣٪ من مستخدمي المخدرات هم من المفصولين او المبعدين عن مقاعد الدراسة وتتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٨ سنة. وقال ان هناك تزايدا ملحوظا بنسبة ٢٥٪ لمستخدمي المخدرات وان نسبة مستعملي الكحول ازدادت بنسبة ٥٠٪ خلال الاونة الاخيرة، بين طلاب المدارس. واضاف ان ٥٨٪ من الطلاب الذين اجريت عليهم الفحوصات اعترفوا بانهم جربوا تناول المشروبات الروحية وان ٣٥٪ منهم يدخنون.

من نشاطات الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب - يافا:

زيارة تضامنية لداعية السلام الاسرائيلي

● توزيع بطاقات المعايدة في اول ايار ●

● تل ابيب - لمراسلنا، علي واكد - قام وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من منطقة تل ابيب - يافا بزيارة تضامنية الى داعية السلام ابيي نتان المضرب عن الطعام، من اجل الغاء القانون الذي يمنع التقاء اسرائيليين مع م.ت.ف.

وقد قام الوفد بتقديم باقة زهور والعشرات من برقيات التضامن التي وقع عليها اعضاء الشبيبة الشيوعية وحركات شبابية اخرى.

في النهاية شكر ابيي نتان اعضاء الوفد ووعد بمواصلة الاضراب حتى نيل اهدافه.

وقام فرعا يافا والرملة بتوزيع بطاقات المعايدة والزهور على العمال في مدنهم وقد استقبلوا بترحاب من قبل الاهالي.

اما رفاق فرع تل ابيب فوزعوا البطاقات والورود على اطباء وعاملي مستشفى ايخيلوف.

ومن ضمن النشاطات القريبة سيعقد في اواخر هذا الشهر لقاء لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من المنطقة مع اعضاء شبيبة يهودية من حركة «سلام الآن».

وتقوم المنطقة الآن بالتحضير ليوم الطفل العالمي في الاول من حزيران.

خلال لقاء وفد بعثة السلام الاوروبية وكتلة الجبهة في الكنيست:

محاميد يستعرض اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل

● الوفد يعبر عن تفهمه وتعاطفه مع موقف الجبهة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام اعضاء وفد «بعثة السلام الاووروبية» التي زارت الشرق الاوسط ما بين ٤ - ١٢ ايار الحالي، بزيارة الكنيست والاجتماع مع رؤساء اربع كتل برلمانية هي «الجبهة» و«المعراخ» و«راتس» و«الليكود».

وضم الوفد البرلماني الاوروبي الكس تريغونا، عضو البرلمان المالطي ووزير خارجية مالطا الاسبق، ميشيل بيرغولوي، عضو الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) وسكرتير اللجنة للشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي ومونيكا براتلوسكي، عضو «البوندستاغ» الالماني وعضو اللجنة للشؤون الخارجية في «البوندستاغ» والكسندر لانغر، عضو البرلمان الاوروبي والمتحدث الرسمي باسم مجموعة «الخضر» وبيير ليتفانت عضو البرلمان البلجيكي وجان لونيك عضو اللجنة الاوروبية للشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي وآخرون.

وعند لقاء الوفد بالنائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة، تحدث محاميد عن الوضع السياسي العام في المنطقة وتعنت الحكومة امام الوضع الدولي الجديد ورفضها التجاوب مع قرارات الامم المتحدة وتنفيذها لحل القضية الفلسطينية على اساس دولتين للشعبين.

واكد محاميد لاعضاء الوفد ان استمرار حكومة اسرائيل بالتهرب وعدم الانصياع للقرارات الدولية ورفضها التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية ما هو الا محاولة للتحايل على المجتمع الدولي وكسبا للوقت، لانه لا بد من التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف.

وطرح محاميد على اعضاء الوفد دور الجبهة في الكنيست والعلاقات مع الكتل الاخرى والمصاعب التي تواجه الكتلة والامكانيات القائمة.

واستعرض محاميد برنامج الجبهة الاجتماعي والسياسي، ايضا، وتناول اوضاع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومدى التمييز القائم من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة. وقدم النماذج على هذه السياسة من ميزانيات وصناعة وفرص عمل ومصادرة اراضي وغيرها من المحاولات. واستعرض، ايضا، قضية الهجرة وتأثيرها السلبي على المواطنين العرب في البلاد وفي المناطق المحتلة.

وطالب محاميد في نهاية كلمته اعضاء الوفد الاوروبي بأن تأخذ الدول الاوروبية دورها في المسيرة السلمية وان تمارس هذا الدور بالعمل الجاد من أجل وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني.

هذا ورد محاميد في نهاية حديثه على اسئلة اعضاء الوفد الذين عبروا عن تفهمهم وتعاطفهم مع الموقف الذي عرضه محاميد، اي موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقضية العمل اليهودي العربي المشترك.

وعلم مراسلنا ان اعضاء الوفد اجتمعوا مع شولميت الوني عن «راتس» وحاييم رامون «معراخ» ودان تيخون «الليكود» وقاموا بجولة في الكنيست.

مهاجرة يهودية تعمل في عيادة طب اسنان في الناصرة

* الطبيبة تتحدث لـ «الاتحاد» عن ظروف هجرتها.. وعن حنينها الى الاتحاد السوفييتي * زوجها، مهندس السكك الحديدية يعمل في تصنيف البيض * د. وائل ابو اسعد الذي يشغلها: التصنيف العنصري ليس من شيمنا. ولكن لماذا لا يسن قانون يحرم التشغيل او الفصل على اساس عنصري؟! *



● الطبيبة تاتيانا فيشنفسكي خلال العمل ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في عيادة الدكتور وائل ابو اسعد لطب الاسنان في الناصرة تعمل طبيبة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي هي السيدة تاتيانا فيشنفسكي (٣٦ عاما).

وقد بدأت عملها في الناصرة قبل خمسة اشهر. وفي حديث مع «الاتحاد» امس الاثنين، ابدت ارتياحا بالغا من عملها واستقبال المواطنين لها بالترحاب. وروت لنا ظروف هجرتها فقالت: «لم يكن ينقصنا شيء في الاتحاد السوفييتي. لكن الاحداث الاخيرة، اعمال الشغب وانتشار الجريمة، هي التي دفعتني الى الهجرة. لقد صرت اخاف على ابنتي، البالغة من العمر ١٣ عاما من التجول في الشارع لوحدها. لذلك عندما اقترح علينا احد اصدقاء زوجي ان نهاجر وافقنا. وهنا اوضاعنا صعبة. والحياة نفسها صعبة. زوجي مهندس سكك حديدية ولكنه يعمل اليوم في تصنيف بيض الدجاج في مزرعة في نهلال: اننا نعيش اليوم في بيت مستأجر في مجدال هعيمق مساحته ٧٠ مترا مربعا. ويعيش معنا ابي وامي ايضا. وضعنا الاقتصادي هنا جيد نسبيا. ولكن الحياة الثقافية والاجتماعية معدومة. في الاتحاد السوفييتي كنا نذهب الى المسرح او الباليه وغيرها مرة في الاسبوع على الاقل وهنا يصيبنا الملل. كانت ابنتي تتعلم في مدرسة موسيقية وهي عازفة بيانو رائعة. وتعلمت طبعا مجانا. وهنا لا تستطيع ان تواصل تعليمها بسبب التكاليف الباهظة. ولا تعزف ولا تستطيع شراء بيانو لها».

واختتمت د. فيشنفسكي حديثها بالاعراب عن الحنين الكبير الى الاتحاد السوفييتي ولكن.. «لا ادري كيف تتطور الاوضاع هناك. وبأي اتجاه. ولذلك فلا مجال للحديث الآن عن عودتي».

اما الدكتور وائل حسين ابو اسعد، صاحب العيادة التي تعمل فيها الطبيبة المهاجرة، فيقول ردا على اسئلة «الاتحاد»: «في الواقع انني لم انتبه ولم اهتم في البداية لكونها من المهاجرين اليهود. فالتصنيف العنصري هذا يصلح للسلطة الاسرائيلية وامثالها. وهو ليس من شيمنا. فقد تربيت في بيت شيوعي يؤمن بالتضامن الاممي للشعوب ضد اعداء الشعوب. وشعبنا الفلسطيني عموما، بعد ان عاش دهرا من الزمن يعاني التمييز العنصري ضده في وطنه. وفي اوطان كثيرة في العالم الرحب هو شعب يرفض العنصرية. لذلك فقد استقبلتها في حينه، مثلما استقبلت قبلها خمسة اطباء عرب عملوا معي في العيادة بمعدل واحد في السنة، حتى تمكن الواحد منهم من فتح عيادة مستقلة. وقد تعرفت عليها بواسطة صديق مشترك لي ولزوجها. فلم امانع في تشغيلها، وهي طبيبة جيدة. لكن ما لفت نظري الى قضية كونها مهاجرة هو سؤال احد المواطنين من زبائني، فقد بادرني، قائلا:

«هم يطردوننا من العمل لاننا عرب ولكي يأتي المهاجرون اليهود مكاننا. وانت تشغل مهاجرة جديدة». لقد آلمني ذلك فعلا. واجبته بالقول: «اذا كانت السلطة الاسرائيلية عنصرية فهذا لا يعني اننا يجب ان نكون مثلها». وهذا فعلا ما اؤمن به. ولكن السؤال الذي يظل قائما: لماذا لا يتصرفون هم مثلنا ويكفون عن استيعاب الهجرة اليهودية على حساب العرب؟! انا اعرف الكثيرين من المقاولين العرب الذين يشغلون عندهم مهاجرين يهود. ولا يمكن ان يطردوهم لكي يشغلوا عربا بدلا منهم. فلماذا لا تتعلم السلطة الاسرائيلية واصحاب الشركات والمصانع الاسرائيلية هذه الخصال وتتبناها؟! لماذا لا يسنون قانونا، حتى، يكون ملزما للجميع يمنع التشغيل او الفصل على اساس عنصري».

"الاتحاد".. لها رأيها الراسخ والواضح وتتسع للآراء الاخرى وتحترمها وتناقشها

* بقلم: سالم جبران *

■ تدخل هذه الجريدة، "الاتحاد"، اليوم الرابع عشر من ايار عامها الثامن والاربعين، منذ صدورها، وعامها التاسع منذ تحولت الى جريدة يومية.

ولا نبالغ اذا قلنا ان "الاتحاد" منذ صدورها لم تكن جريدة ككل الجرائد في ذلك الحين، فقد وُلدت لتكون صحيفة عمالية تقدمية دمقراطية، لتكون منبرا للحركة النقابية والثورية في فلسطين.

كانت فتحا جديدا، نهجا ورسالة وتحريرا. وعبّرت، بميلادها، عن تصميم الطبقة العاملة على اخذ دور سياسي مستقل مشارك وفعال في الحركة الوطنية. او كما قال صديق "الاتحاد" خالد الذكر ابو سلمى (عبد الكريم الكرمي) كان ميلاد "الاتحاد" برهانا على ان التيار الوطني - الدمقراطي الثوري كسر احتكار الطبقات التقليدية الرجعية والمحافظة واكد ميلاد الحركة الثورية الناشطة والصاعدة على ساحة النضال الوطني التحرري للشعب الفلسطيني.

وعندما نعود الى مجلدات "الاتحاد" نقلب صفحاتها في احترام ومهابة نشعر بالاعتزاز لان هذه الجريدة استقطبت حولها ابرز اعلام الثقافة الفلسطينية وجمعت حولها خيرة المثقفين المتنورين والدمقراطيين. وقد قال شاعرنا الخالد معين بسيسو بحق، ان التفاف اكثرية المثقفين حول "الاتحاد" و "عصبة التحرر الوطني" وليس حول القيادات والصحافة التقليدية كان علامة بارزة معبرة عن بدء غروب القيادة التقليدية وانتشار الفكر الدمقراطي الجديد بين الشعب الفلسطيني، طرحت نهجا جديدا تجاه القضايا الداخلية للشعب الفلسطيني وتجاه الموقف من الاستعمار البريطاني وتجاه حل النزاع اليهودي - العربي في فلسطين.

وعندما نقلب الآن صفحات مجلدات "الاتحاد" ونشم عبق تلك الايام الصعبة والبطولية معا نشعر بالاحترام والامتنان الى المئات والالوف من المؤسسين الذين صنعوا هذه الجريدة وحافظوا عليها وطوروها.

بعد ١٩٤٨

بعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني وجدنا انفسنا هنا، في اسرائيل، اقلية قليلة عدديا، ممزقة، مهزومة، مظلومة ومطاردة. ووجدنا انفسنا وجها لوجه مع مشاريع الترحيل والاقتلاع (الطبعة القديمة من الترانسفير) ومع مشاريع التصفية القومية والنفسية. لم تكن المصادرة تستهدف اراضينا فقط بل ايضا وعينا وانتماءنا الوطني.

* بانتقال "الاتحاد" من اعلام الشعار الى اعلام الحقيقة امكن تطوير الدمقراطية والانفتاح والاحترام للتعددية وللمناخات الفكرية والاجتماعية والثقافية المختلفة. وهذا يجعلنا نقول، باعتزاز، ان "الاتحاد" ليست صحيفة الحزب الشيوعي فقط، ليست صحيفة الجبهة فقط، بل صحيفة الشعب كله، همّا واهتماما ونضالا *

وهنا برز الدور الخارق لصحيفة "الاتحاد" التي شدت وطورت باستمرار المعركة الشعبية النضالية ضد كل اشكال الظلم القومي وضد سياسة العدمية القومية. وصاغت "الاتحاد"، بهدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صيغة النضال الوطني الممتزج بالرؤية الاممية، صيغة التمازج بين القومي والاجتماعي، بين المحلي والعالمي. وبهذا حمى حزبنا جماهير شعبنا من السقوط في هاويتين: هاوية العدمية القومية وهاوية الانعزالية القومية. وهذه المعركة، مع تبدل الظروف والاحوال، هي معركة مستمرة، بالفعل.

حماية الثقافة الوطنية وتطويرها باستمرار

وبرز دور "الاتحاد" قويا اصيلا مثابرا في حماية الهوية القومية، تاريخا ولغة وادبا وتراثا. "الاتحاد" عرّفت اجيالنا الطالعة على الثقافة العربية والحضارة الاسلامية، على ادب العرب قبل الاسلام وبعده ومساهمة الحضارة الاسلامية في الحضارة العالمية. واذا كنا نعرف الآن ونحب تراث المتنبي وابي العلاء وابن خلدون والصعاليك والفارابي وابن رشد والحركات الفكرية والثورية في الاسلام ومساهمة العرب في تطور العلوم الانسانية فهذا الى حد بعيد، بفضل "الاتحاد" و "الجديد" التي صدرت في البداية ملحقا ادبيا شهريا للاتحاد. واذا كنا نعرف تاريخ فلسطين وكفاحها ضد الاستعمار البريطاني وثورة القسام وثورة ١٩٣٦ وادب طوقان والكرمي ومحمود وغيرهم، فان "الاتحاد" كانت نافذتنا (الوحيدة، لفترة طويلة) الى ماضينا



الاتحاد

AL - ITTIHAD

ARAB LABOUR WEEKLY

كشعب وامة، والى حاضرنا سياسيا وثقافيا.

وسوف يسجل التاريخ بحروف من نور ان "الاتحاد" كانت المنبر الاول، الحبيب الاول، لكل الشعراء والكتاب والمفكرين العرب في بلادنا، كانت منبت الثقافة الوطنية الدمقراطية الثورية المحلية، اساس ادب المقاومة، في مرحلة ما بعد ١٩٤٨.

وهذه المهمة ما زالت مهمة رئيسية جدا لهذه الجريدة نعتز بها ونتنفذها بعناية وباعتزاز، فنحن بهذا لا ننشر ابداعات ادبية، فقط، بل نرسم، الى حد بعيد، صورة الثقافة الفلسطينية المعاصرة.

تطور مستمر لنهجنا الاعلامي

في هذه الايام عندما يتوهم البعض بأن التجديد يعني قذف الوحل على الماضي كله، فاننا نتمسك اكثر من السابق بتاريخنا النضالي والسياسي والثقافي والصحفي. والمسيرة، بشكل عام، هي مسيرة بطولية مشرقة. وما فعله جيل المؤسسين هو هويتنا، هو شرفنا، هو زادنا، هو مدماكنا الاول القوي الذي نواصل نحن البناء فوقه.

ومع هذا فان عواصف العصر المتلاحقة وهزاته تجعلنا باستمرار مدعوين الى تطوير المناهج والاساليب، سياسيا وفكريا ونضاليا وصحفيا. وبينما الثوابت الاساسية باقية فان الاساليب والادوات تتغير ويجب ان تتغير باستمرار.

وقد عبرت "الاتحاد" في السنوات القليلة الماضية عن هذا التطور والتجاوب، بما يلي:

* انتقلنا من اعلام الشعار الى اعلام الحقيقة. ونحن نقدم للقارئ، اكثر ما يمكن من الحقائق ومن خلالها نحاول الاقناع بصحة نهجنا. لم تعد هنالك قدسية لمواقفنا، لم يعد العالم مقسوما الى "مع" و "ضد" بل نرى شمولية الصورة، نرى كل التفاصيل والخصوصيات والتناقضات. ومن خلال شبكة الواقع الغني هذا، نتمسك بطريقنا، عن وعي اجتماعي لا عن اقتناع "ديني".

* في عصرنا الذي يعج بالاعلام هائل القوة وهائل السرعة لا نريد للقارئ، ان يعرف خط حزبنا، فقط، بل ان يعرف خطوط كل القوى. وكل موقف في الاتجاه الصحيح نتبناه، بعيدا عن الحسابات "الحزبية" الضيقة. لا نريد لمواطن ان يؤيد حزبنا وجبهتنا لأنه يعرف خطنا فقط، بل نريد له ان يعرف خطوط كل القوى، وبوعي حر ان يختار نهجنا وخطنا، وان يعطينا صوته سياسيا وفكريا واجتماعيا.

* ركزنا اكثر من السابق على القضايا الاجتماعية اليومية، هموم الناس هي همومنا ومطالب الناس هي شغلنا الشاغل، وكل مكسب يحققه الناس يسعدنا كحزب، وهذا ينعكس على صفحات الجريدة. وفي هذا الاطار فاننا ننشر باحترام وتضامن عن فعاليات كل الاطر التي تخدم، نحترم كل الناس، وكل من يدفع المركب يعطيه الله الف عافية حتى لو اختلف اسلوبه عن اسلوبنا. وهنالك الآن الف شكل وشكل للفعاليات الايجابية في مجتمعنا. وهذا ينعكس ايضا بالتعامل، باحترام، مع الوف الشخصيات الناشطة في الوسط العربي، في مختلف المجالات.

ونعتز بأن مئات الهيئات والشخصيات الاجتماعية النشيطة يبادرون هم ايضا لتوثيق الصلة مع "الاتحاد" ويحرصون على نشر اخبار اطرهم على صفحات "الاتحاد".

* ارتباطا بهذا نعتز اعتزازا خاصا بأن "الاتحاد" جذبت في العام الاخير عددا كبيرا من الكتاب والشعراء والمربين والاساتذة الجامعيين والفنانين والباحثين في مختلف المجالات، الاجتماعية والتربوية والتاريخية والسيكولوجية. كما ترد الينا مقالات وتعليقات ومناقشات من اناس، بدون اية صلة او معرفة سابقة، وننشر موادهم باحترام. ان التنوع المستمر في المواضيع والاساليب والاسماء المشاركة هو البرهان الساطع على ان "الاتحاد" لم تعد جريدة الحزب فقط، لم تعد جريدة الجبهة فقط، بل جريدة الشعب، بالمعنى الحقيقي الواسع للكلمة.

ونحن حريصون كل الحرص على تصفية اي مظهر من مظاهر الانغلاق او الجفوة. و "الاتحاد" ليست منبرا لتأجيج النزاعات والصراعات، كما يفتري البعض، بل منبر الوحدة الوطنية الدمقراطية، ومنبر البحث العلمي الشجاع عن الطريق للتطور العصري، الحضاري والثقافي، وما نقوم به، مؤخرا، من تشجيع للنقاش الفكري - الاجتماعي ليس دافعه احراج احد او تجريح احد بل تطوير رؤية سياسية - فكرية - ثقافية عصرية واسعة الافق وناضجة ومفتوحة في آن معا.. كذلك فان سعينا لتنويع المواد وطرق ابواب جديدة والسعي للتجاوب مع رغبات متنوعة جدا عند القراء يعكس احترامنا للناس ولمطالبهم المشروعة ولاذواقهم المتنوعة.

هل هذا كله يعني ان الجريدة تبتعد عن ثوابتها وقيمها العليا؟ بالعكس، نحن نطور ادواتنا واساليبنا للتجدد والدمقراطية والانفتاح والتسامح والاستعداد للاستماع مثل الاستعداد للقول، دفاعا عن ثوابتنا الطبقية والفكرية والثقافية في عالم متغير.

"الاتحاد" الآن، كما في السابق، لها رأيها الراسخ والواضح.. ولكنها تتسع لآراء اخرى، وتحترم وتناقش الآراء الاخرى. "الاتحاد" الآن، نيابة عن حزبها وجبهتها، تطرح شعار "مع الناس، بين الناس، وفي خدمة الناس"، لسنا من طينة خاصة، ولم يولد الناس حتى يبجلونا ويصفقوا لنا، وامتيازنا الوحيد هو الشرف والسعادة في ان نكون جديرين بثقة الناس وخدمتهم.

لا جريدة بدون القاعدة المادية

منذ صدرت "الاتحاد" وهي شوكة في حلوق الظالمين المتربصين بالشعب. وعندما بدأت بالصدور يومية ازداد واستشرس تآمر السلطة الظالمة على "الاتحاد". وللاسف فان اوساطا واقلاما، في مجتمعنا ايضا، ناصبت "الاتحاد" العداء واحيانا بشكل محموم ومدخل في عنفه. اما نحن، فقد اسقطنا كليا كل السلبيات التي اعطت الانطباع، احيانا، بأننا نشن معارك فئوية وذاتية. ومع هذا، فاننا ما زلنا نقرأ هجوما على "الاتحاد" لا مبرر له سياسيا واعلاميا وشعبيا. ونأمل ان يكون مقالنا هذا بمثابة نداء الى الجميع للابتعاد عن إعلام التجريح والعداء والتركز في اعلام الحقيقة.

وهنا نؤكد ان هذه الجريدة التي اكتسبت حقها في البقاء ورسخت جذورها في الارض، هي جريدة مع متاعب مالية مستمرة. لم تكن مجالات الاعلانات والمواد الدعائية مفتوحة امامنا كما هي امام الآخرين، وكانت طول الوقت مقاومة سلطوية شرسة لهذه الجريدة.

ونحن نقول الآن، بوضوح كامل ان استمرار صدور "الاتحاد" يومية ليس امرا مضمونا اوتوماتيكيا من تلقاء ذاته. الامر مرتبط بنجاح حملة اشتراكات "الاتحاد" وزيادة دائرة المشتركين باستمرار، ومرتبط بتطوير بيع يومي للجريدة، في الاكشاك وعلى اكتاف الموزعين المتطوعين ومرتبط بتطوير دخل "الاتحاد" من قسم الاعلانات، ايضا.

ما تعانيه "الاتحاد" من صعوبات مالية، طول الوقت، هو جزء من صعوبات حزبنا، وهو برهان ان هذه الجريدة لا تتنفس من رئة خارجية، ماليا او فكريا، بل تتنفس من رئة الشعب هنا، تتنفس من رئة الارض، هنا.

في عيد "الاتحاد" نتذكر الاف الاسماء من المؤسسين، القادة والمحررين والموظفين الاداريين وعاملي المطبعة والموزعين الذين صنعوا هذه المأثرة. والاجيال الحالية التي استلمت الراية واخذت الامانة سوف تبقي هذه الراية مرفوعة. ان "الاتحاد" هي وردة حمراء على صدر الشعب وشوكة في حلوق ظالميه. تلك هي هويتها، منذ البداية.. وهكذا سوف تظل!

تعزية

● الى ام جبران واولادها وبناتها وعموم آل خوري بوفاة المأسوف على شبابه

سليم خوري

«ابو جبران»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

آل عمري - صندلة

ابو نايف وابو نزار واولادهم وعائلاتهم

«النفط والمجتمع في الجزيرة العربية» - السعودية:

عائدات النفط الهائلة تأخذ طريقها الى العائلة الحاكمة وحاشيتها

• استعراض: محمود ابو شنب •

• «ارامكو» حرقت الغاز المصاحب للنفط طوال ٤٠ عاماً • قيمة الغاز المحروق ٤٤ مليار دولار • ابتلعت «ارامكو» الشركة الوطنية الوحيدة «بترومين» • بروفيسور تاكر: من الممكن عسكرياً احتلال آبار النفط • حكومة آل سعود خولت «ارامكو» رفع انتاج النفط الى ١٤ مليون برميل يومياً لضرب «الاوبك» وتخفيض الاسعار •

• «بترومين» •

في سنة ١٩٦٢ صدر مرسوم ملكي بانشاء المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» بهدف تنمية وتطوير وتحسين صناعتي البترول والمعادن ومستحضراتها، على ان تنشط في مجالات: ١- النفط والصناعات النفطية. ٢- الغاز الطبيعي وصناعة الكيماويات النفطية. ٣- المعادن والصناعات المعدنية.

وكانت خطوة اقامة هذه المؤسسة خطوة هامة جداً وضرورية، وكان يجب ان تنشأ مثل هذه المؤسسة منذ فترة طويلة لايجاد بديل للشركات الاحتكارية.

وكان لوزير النفط في السعودية في حينه السيد عبد الله الطريقي اليد الطولى والدور الكبير في التخطيط لـ«بترومين»، التي كانت اول شركة - مؤسسة وطنية في السعودية في هذا المجال.

تعاقدت «بترومين» مع شركات ايطالية وبريطانية للبحث والتنقيب عن النفط، خارج منطقة امتياز «ارامكو»، وانشأت «بترومين» الشركة العربية للحفر، واقامت مصفاة النفط في جدة ومصفاة الرياض بالاشتراك مع شركات فرنسية كانت «بترومين» المهيمنة فيها مع بعض المستثمرين المحليين، واتفقت مع شركتي «شل» و«موبيل» على اقامة مصانع في الجبيل وينبع. واقامت قسماً لتسويق النفط ومنتجاته داخلياً. فالتسويق الخارجي ظل منذ اكتشاف النفط، بايدي «ارامكو». كما انشأت «بترومين» شركة لتزليق (التشحيم) الزيت في جدة. واقامت «بترومين» شركة النقل «بتروشب».

وكان اكبر المشاريع الذي قامت به «بترومين» هو انشاء خط انابيب لنقل النفط الخام من المنطقة الشرقية الى الغربية على سواحل البحر الاحمر «بترولاين» وطوله (١٢٠٠) كم تبلغ طاقته عند الحاجة ٣.٧ مليون برميل يومياً، بلغت تكاليفه ٣ مليارات دولار.

غير ان «بترومين» عملياً وبسبب طبيعة النظام التابعة له، تحولت تدريجياً ويوماً بعد آخر الى مؤسسة تابعة لهيمنة الاحتكارات النفطية، حيث امتدت مخالب «ارامكو» اليها، واصبحت ميداناً لاصحاب رؤوس الاموال الخاصة من الامراء، والشركات البنات التابعة لـ«ارامكو».

وانتقال «بترومين» للخبرة في التسويق والنقل والحفر والتنقيب والادارة بعد عشرين عاماً من انشائها واكثر من اربعين عاماً على اكتشاف النفط في السعودية لا يمكن تفسيره او تعليله الا انه من تخطيط شركة «ارامكو» الممثل للاحتكارات الامريكية وخضوع النظام السعودي الذي تمثل الادارة العليا في «بترومين» جزءاً منه لها. حيث تعمدت هذه الاطراف عدم اتاحة الفرص لابناء البلد لامتلاك الخبرة في مجال النفط وصناعته.

• التابلاين •

اما مصالح الامبريالية وشركاتها الاحتكارية وراء انشاء خط «التابلاين» في اواخر الاربعينات، لنقل النفط من شرق السعودية الى غربها، فكان الهدف منه:

• عدم اضطرار شركة «ارامكو» الى ايقاف انتاج النفط في السعودية في حالة حدوث اضطرابات في منطقة الخليج العربي، التي اصبحت اهم منطقة في العالم بالنسبة للامبريالية العالمية. ولأن معظم النفط المستخرج من منطقة الشرق الاوسط يخرج من هذه المنطقة، وكذلك، لان هذه المنطقة مرشحة لحدوث انتفاضات شعبية فيها.

• ابقاء مستوى انتاج النفط عند مستوى معين، واذا ما طرأ اي انخفاض في هذا الانتاج، أو في انتاج دول الخليج نتيجة لاضطرابات في الخليج العربي، يتم تعويض النقص فوراً عن طريق «التابلاين» برفع قدرته الى حدها الاعلى.

كما يلاحظ انه الى جانب خط «بترولاين» انشئ خط مواز له لنقل الغاز، قامت ببنائه «ارامكو» ايضاً.

على الرغم من اتساع قطاع الدولة في السعودية وخلق اجهزة حكومية جديدة، وعلى الرغم من النمو الكبير في الجهاز الاداري، الا ان ذلك لم يضف طابعاً اجتماعياً على ثروة النفط ولم يوسع القاعدة الاجتماعية للسلطة، بل ظل التمركز الاداري على شكله الفردي والعائلي واستمر اتخاذ القرارات محصوراً في اعلى الهرم العشائري، السلطوي، والموارد المالية الهائلة من النفط تأخذ طريقها الى جيوب نسبة ضئيلة من المجتمع تتمثل في العائلة الحاكمة وحاشيتها.

• التفكير الامبريالي لاحتلال حقول النفط •

وفي الوقت نفسه احكمت الشركات قبضتها على جميع القرارات المتعلقة بمعدلات الانتاج والتنقيب والاستخراج وعمليات النقل النفطية التكميلية مثل التكرير والتوزيع، والتحكم المطلق في الاسعار.

وكل ذلك جعل السلطة السعودية تسقط كلياً تحت رحمة الاحتكارات وتصبح غريبة عن مركز القرارات المتعلق بنفطها وثروتها وبعيدة كلياً عن جميع الامور الفنية المتعلقة باستخراج النفط. وظل هذا الوضع سائداً حتى مطلع السبعينات، عندما بدأت منظمة «اوبك» في فرض اسعار نفطها، واتخذت بعض الدول المنتجة للنفط اجراءات تأميمية مختلفة مثلما حدث في الجزائر وليبيا والعراق. ولكن السعودية ودول الخليج ظلت تراوح مكانها من جهة الاستقلال الحقيقي لثرواتها النفطية.

ولقد تبين في مطلع السبعينات لدول العالم الامبريالي والشركات الاحتكارية ان السعودية تشكل المحطة الاساسية لتأمين النفط لصناعتها ولهوها، وذلك لأن السعودية تحتوي على ما يقارب ربع احتياطي النفط في العالم، ولانها تنتج حوالي ١٥٪ من اجمالي انتاج النفط العالمي، ويمكن زيادة الانتاج من حقولها في حالة تعرض الموارد النفطية في الدول الاخرى للانقطاع.

هذه الحقائق اعطت السعودية مركزاً اساسياً في الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الغربية واليابان، مما ادى بالامبريالية، الامريكية خصوصاً، الى اعتبار الجزيرة العربية، ومنطقة الخليج منطقة امن امبريالي.

وكتب البروفيسور روبرت تاكر في الـ«واشنطن بوست» سنة ١٩٧٥، يحبذ استخدام الولايات المتحدة للقوة من اجل ضمان حاجتها من النفط، مستنداً الى ثلاثة امور:

١- طالما انه من الصعب تقليص احتياجات الولايات المتحدة من الطاقة، فانه يتوجب علينا ان نفكر باستخدام القوة لضمان مصدر الطاقة الذي يتمثل بالدرجة الاولى في حقول النفط في منطقة الخليج العربي.

٢- من الممكن عسكرياً القيام بعملية عسكرية خاطفة وفعالة لاحتلال هذا الشريط بالحد الادنى من الخسائر.

٣- في حالة لجوء الدول النفطية الى تفجير آبار النفط خلال هذه العملية العسكرية، سيكون بالامكان ترميم هذه الآبار في ظل الاحتلال الامريكي خلال فترة تتراوح بين ٣-١٢ شهراً.

• انهاك الآبار واهدار المياه الجوفية •

في تشرين اول ١٩٧٧ خولت حكومة آل سعود شركة «ارامكو» حق رفع انتاج النفط الى ١٤ مليون برميل يومياً اعتباراً من عام ١٩٨٢. وقال رئيس «ارامكو» ان لديهم خططاً لرفع الانتاج حتى ١٩ مليون برميل يومياً بحلول سنة ١٩٨٥ ثم رسا الانتاج على ١٢.٥ مليون برميل يومياً.

هذا الارتفاع الهائل في الانتاج برره التقرير المقدم الى الكونغرس بأنه مرتبط بحاجات تمويل الخطط الخمسية لتطوير السعودية. الا ان اقطاب النظام السعودي اعترفوا بأن هذه المعدلات الهائلة تفوق كثيراً متطلبات تمويل الخطط الخمسية، هذا فضلاً عن تزايد كميات الفوائض المالية الهائلة المودعة في البنوك الامريكية والاوروبية والموظفة في استثمارات طويلة الاجل على نحو كبير.

تصاعد وتائر الانتاج بهذا الحجم رافقه ضغط على مكامن الزيت التي بدأت بالتناقص، وهو أمر جعل «ارامكو» تبدأ بحقن الماء في الحقول النفطية بالمياه الجوفية غير القابلة للتجديد، في الوقت الذي كانت تصدر فيه اكثر من ٩٢٪ من النفط الخام الى الخارج.

• ٤٤ مليار دولار الغاز المحروق •

انهاك آبار النفط بهذا الشكل واهدار المياه الجوفية الثمينة في السعودية ليسا الشكلين الوحيدين من اشكال تهديد ثروة البلاد. فهناك شكل ثالث، جريمة ثالثة، ترتكبها الشركات الاحتكارية بالتعاون مع نظام آل سعود، وهذه الثروة هي الغاز.

عند خروج النفط من البئر يكون مصحوباً بالغاز الذي يتم فصله عن الزيت في معمل فصل الغاز. ثم يجري حرق هذا الغاز عدا نسبة ضئيلة تستخدم لاعادة حقن آبار النفط. وقد استمر حرق الغاز بهذا الشكل منذ اكتشاف النفط في سنة ١٩٣٨.

ومعلوم ان كمية الغاز المصاحب لكل برميل من النفط الخام تحتوي على ١٥٪ من الطاقة الحرارية، وهذا يعني ان «ارامكو» عندما تحرق الغاز، فانها تحرق عملياً ١٥٪ من الانتاج الفعلي.

مجموع انتاج السعودية من النفط منذ سنة ١٩٣٨ إلى ١٩٨٢ هو ٥٢ مليار و٩٥٩ مليون برميل، وعلى هذا فان المعدل اليومي لانتاج النفط طوال هذه الفترة هو ٢.٨٦٨ مليون برميل يومياً، واذا كان معدل سعر برميل النفط في هذه الفترة ٧.٠٥ دولاراً للبرميل الواحد، فتكون قيمة ما يحرق من الغاز يومياً ٢.٦٩٦ مليون دولار، وعلى مدى ٤٤ سنة فان البلاد فقدت ما يقارب ٤٤ مليار دولار.

في سنة ١٩٨٩ تولت «بترومين» عملية الاستفادة من الغاز، ونظراً لعجز «بترومين» عن القيام بهذه المهمة تولت «ارامكو» الامر. ويتضمن المشروع تحلية الغاز الطبيعي وتجزئته اولياً في ثلاثة مراكز للغاز الطبيعي السائل، لانتاج غاز الوقود ومعامل للتجزئة التكميلية بمعدل (٣٤) مليار متر مكعب في السنة. وستقوم «ارامكو» بتجميع الغاز المرافق من حقول المنطقة الشمالية.

(يتبع)

في الكنيست

شاكي وعد بمعالجة موضوع تعيين قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية!

• القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الشؤون الدينية افنير شاكي، على استجواب كان قدمه بخصوص تأجيل عقد اللجنة لتعيين قاضي مذهب للطائفة الدرزية.

وجاء في الرد ان وزير الشؤون الدينية وبالتشاور مع وزير القضاء وهو عضو في هذه اللجنة، يعملان لعقد جلسة لتعيين قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية.

وحول تسمية اللجنة بلجنة «تعيين» وليس لجنة انتخاب قاضي مذهب، علل الوزير ذلك بأن هذا التعريف جاء حسب قانون المحكمة الشرعية الدرزية لسنة ١٩٦٢. وقال نفاع: انه باتصال دائم مع اعضاء اللجنة من القرى العربية الدرزية، والذين ابدوا استنكارهم واستغرابهم لتأجيل عقد الجلسة لانتخاب قاضي مذهب للطائفة عدة مرات.

هذا ووعد وزير الشؤون الدينية بمعالجة الموضوع، والعمل على عقد جلسة للجنة في القريب العاجل.

● استجواب ارنس حول منع الصحفيين من دخول القدس

• قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن» موشيه ارنس، حول منع الصحفيين الذين يعملون في صحيفتي «الفجر» و«الاسبوع الجديد» من الوصول لمدينة القدس ومزاولة عملهم الامر الذي يضر اساسا في مصدر رزقهم ويعيق عليهم مزاولة مهنتهم.

والصحفيون هم محمد عريقات ومروان الفاخوري وحمودة عريقات وعدلي ناصورة وعبد الجبر الرفرفي.

● ومطالبته بالغاء البطاقة الخضراء «الممنوحة» للصحفي بدر مكي ●

• وقدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن»، طالبه فيه الغاء البطاقة الخضراء التي اعطيت للصحفي بدر مكي من اريحا والذي يعمل كصحفي في جريدة «الشعب» في مدينة القدس واستصدار تصريح دخول له لمدينة القدس ليتمكن من الوصول لمكان عمله ومزاولة مهنته.

● ودعوته لاتخاذ خطوات لمنع قطع المياه عن مدينة جنين ●

• وقدم النائب هاشم محاميد استجوابا لارنس بخصوص انقطاع المياه عن مدينة جنين لفترات متقاربة في المدة الاخيرة، الامر الذي يسبب الضرر والمعاناة للسكان وخاصة في ايام الصيف. وعليه طالب محاميد وزير «الامن» فحص الموضوع واتخاذ خطوات لمنع قطع المياه عن مدينة جنين.

● .. ومطالبته بالعمل على الافراج عن المعتقل عبد الرحيم التوباني ●

• وقدم النائب محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن» طالبه فيه بالعمل على الافراج عن السجين عبد الرحيم جميل التوباني من قرية مزارع النوباني، قضاء رام الله. هذا وكان التوباني حكم بالسجن لمدة عشرين سنة قضى منها ١٧ سنة. وحالته الصحية سيئة للغاية في ظروف السجن القاسية.

● مطالبة وزير الشرطة بالافراج عن السجين عطا ابو صعلوك ●

• قدم النائب محاميد، استجوابا لوزير الشرطة، روني ميلو، طالبه فيه بالعمل على الافراج عن السجين عطا ابو صعلوك بسبب حالته الصحية المتردية في ظروف السجن.

هذا وكان النائب محاميد قد زار السجين واطلع عن كثب على وضعه الصحي الصعب حيث قضى السجين حتى الان ٣.٥ سنوات من محكوميته وهي ٦ سنوات في سجن «شطة».

● المطالبة باعادة ما صودر من ممتلكات عائلة السجين مصاروة ●

• قدم النائب محاميد، استجوابا لوزير الشرطة طالبه فيه العمل على اعادة الكتب والحاجيات التي صودرت لعائلة السجين محمود مصاروة والسماح له بزيارة عائلته مثل باقي السجناء وتلقي الرسائل التي تصله الى السجن.

هذا ويقبع السجين في سجن «ايالون» بتهمة التجسس.

● وزارة التربية والتعليم لا تتدخل في شؤون جباية سلطة التلفزيون ●

• تلقى النائب محاميد رد نائب وزير التربية والتعليم على استجواب كان قدمه على خلفية مضايقات قسم الجباية في التلفزيون والحملات التي قامت بها هذه الوحدة في الناصرة وعين ماهل والرينة، حيث حجزت اجهزة تابعة للمواطنين رغم ان قسما منهم لم يكن مدانا لسلطة التلفزيون.

وجاء في الرد أن قسم جباية سلطة التلفزيون مخول بتطبيق القانون والقيام بالحجز على الادوات الكهربائية في حالة عدم دفع المواطنين لضريبة التلفزيون هذا بعد ان تكون وصلتهم انذارات بهذا الخصوص ولم تدفع الضريبة المستحقة وانه ليس لوزارة التعليم الحق بالتدخل في هذا المجال.

مداخلة في قضايانا الاجتماعية الاساسية

• بقلم: سمعان سمعان •

ايماناً منا بصدق ما طرح في مقال الاستاذ سالم جبران يوم ١٩٩١/٤/٢ تساءل لماذا تعاني من التصرف بحسب الظواهر الاجتماعية السلبية مثل: ١- الازدواجية بين الشعار المعلن والممارسة الفعلية. ٢- رجعة مقلقة وتصاعد في التعصب العائلي. ٣- السعي نحو إعادة المرأة الى زنزانة المطبخ.

ان القضايا المطروحة تتعلق بعوامل: أ- ذاتية. ب- خارجية. جـ- ذاتية وخارجية معاً. فالذاتية: تتعلق بالتصرفات التي تميز اساليب تصرفات الانسان فمنها ما هو موروث ومنها ما هو مكتسب، كالتصرف العصبي والتصرف بحسب المنفعة الذاتية. وهذه العوامل تنميها الاسرة وافرادها، ومن لهم تأثير على الفرد. والخارجية: ونقصد بها تلك العوامل التي لا نملك السيطرة عليها وتلزمنا بالقيام بتصرفات معينة بحسب الظروف الزمانية والمكانية. ومن هذه العوامل المؤسسات الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، كالمدارس، النوادي، الوزارات، الاحزاب وادارات المصانع.

ولنعد للسؤال الاول: لماذا نتصرف هكذا؟ اي بحسب الظواهر السلبية. ان تصرفات الانسان حصيلة لعمليات التهيئة الاجتماعية والمسؤولون عن التهيئة الاجتماعية هم وكلاء التهيئة ومنهم الاسرة، المدرسة، النوادي، الاحزاب، المنظمات الاجتماعية، حركات الشبيبة والشخصيات المرجعية.. والدين....

والتركز في دور المدرسة خاصة انه على عاتقها تقع مهمة تغيير المجتمع وبنائه من جديد بشكل يلائم التطورات الاجتماعية والاقتصادية. فغالبية المدارس العربية في بلادنا، بالاضافة الى النقص الذي تعاني منه تقوم بواجبها بشكل يلائم، المواد المطلوبة في كتب التدريس ويهتم المعلمون بتحفيظ الطلاب هذه المواد غيباً ليحصل طلابنا على علامات عالية ولكن دون فهم المواد وربطها بالمواد الاخرى ومن ثمّ تطبيقها، ونقدها. اما النقص الاكبر فيبرز عندما نرى نسبة كبيرة من طلابنا تجهل مواضيع الساعة فلا تقرأ الجرائد اليومية او تسمع الاخبار المهمة ومن ثمّ لا تناقش هذه المواضيع الا قليلاً لان المعلم العربي في المدارس العربية يبتعد كل البعد عن التربية السياسية وقد يجهل طرق التعامل معها بحسب المفاهيم الديمقراطية.

والطالب الذي تعلم في مدارس من هذا النوع وقت شعار «حافظ على مستقبلك»، والمستقبل ان تهتم بنفسك اولاً وثانياً وثالثاً دون اعطاء المجتمع ما يحق له، سينشأ بشخصية مزدوجة يميل مع كل ريح وبنفس الوقت غير مقتنع مع هذا الميل. فتراه في الجامعة منظماً لحركات طلابية تقدمية وفي قريته يخضع لمفاهيم العائلية المتزمتة ويدلي بصوته لمن تريده وتسانده العائلة.

ونحن بدورنا لسنا ضد العائلية كاطار اجتماعي داخلي بل ضدها عندما تعتمد في تطورها على كره العائلات الاخرى واستغلال نفوذها بالاستيلاء على ما امكن من وظائف ومقاولات واعمال لا ترفض مبدأ الديمقراطية والمساواة.

واخيراً يمكن التوسع اكثر في دور وكلاء التهيئة الآخرين خاصة انهم يهتمون بالنواحي الفنية، التقليدية، تاركين المهمة الاساسية وهي بناء انسان ديمقراطي واع لما يدور حوله. لذلك لا نلاحظ تغيراً جوهرياً بتأثير حركات الشبيبة او النوادي اسرة بما يجري في الوسط المحيط.

[كاتب المقال سمعان سمعان (فسوطة) معلم ثانوي، سكرتير جبهة فسوطة الديمقراطية]

قضايا انسانية

• بقلم: طلعت جمال •

تطلب مني ان الغي عقلي فهذا محال... فالعصر الآن عصر العلم والانسان. تعلم ان تنصب نفسك ولي امري وتفكر بدلاً عني فهذا ضرب من الخيال... فقد اصبحت راشداً، وزادتني التجارب حنكة ودراية بالاعيبكم وحيلكم... ان تنوب عني بالتوقيع باسمي وعلى شتلي لنجوم السماء اقرب وان تنال مهما كان... فانا ابن القرن العشرين، ولو ان هذا القرن ما عاد كذلك. فقد اصبح واضحى وامسى وبات مؤكداً لكل ذي عينين وقلم واع، ان ما يجري في نهاية القرن العشرين ما كان قد جرى في عصور الظلام او ما قبلها. تضحكني وتأسأ حتى الاعماق شعاراتكم عن الديمقراطية والانسانية وحقوق الانسان!! والآلاف هنا يعيشون الغربة عن الوطن ولقمة العيش، وما يجري من انتهاكات يومي لتطمعاتكم هنا ما عادت تحتمل... وهذا الدم النازف قطرة قطرة احياناً وسيولاً دائماً وكل هذا من تحت رأسكم... فعن اية ديمقراطية تتحدثون؟! عن جندي يسحق عظام طفل وحجارة الرضيع!! عن طلقة العدت تلبياً فما عاد يعبث بالوان او يرسم خريطة!! عن صبية فقدت عينيها يوم زفافها!! عن حامل اجهضت حملها الذي طال انتظاره منذ سنين!! عن أم خرج ابنها الوحيد فعاد محمولاً مطوقاً بعلم!! عن طوابير طوابير العمال في اسواق العبيد فقدوا عملهم بسبب هويتهم!! ام عن ديمقراطية ذلك المهاجر القادم من بلاد الاضطراب الى بلاد السمن والعسل!!...

وبعد هذا تطلب ان ألغي عقلي واغمض عيني فهذا محال... فديمقراطيتكم تلك وحقوق الانسان وحتى الامم المتحدة والشرعية الدولية اسرى كما الآلاف في انتصار واحد... وانتصار ٥.

في نهاية القرن العشرين طبلنا وزمرنا لتوازن المصالح!! ورقصنا على أنغام الثورة المخملية في براغ وبرلين ووارسو... فرياح التغيير آتية ولا ريب.. واقمنا العرس للديمقراطية وحقوق الانسان ففاجأنا المدمرون «المهاجرون» من روسيا واثيوبيا. ديمقراطيتكم تلك تتجلى في بلاد الخليج وما وراء الخليج... وتفكيركم العالمي الجديد يحرث حقلاً مسموماً في الشمال والجنوب للعراق الشقيق، وما اكراد العراق الا ضحايا تفاؤلكم ومطامعكم. فلا أهلاً بديمقراطيتكم تلك... ديمقراطية الحصار والتجويع والترويع... ديمقراطية الموت التي تحرم حتى الحليب عن اطفال القرن العشرين.

فكفاكم خداعاً وتضليلاً... فلن تفلحوا في تزوير الحقائق، او في تخدير وعي الجماهير... ديمقراطيتكم تلك كالسياط على الجلود، وكالسيوف في الصدور، وهي هزيلة لن تطعم جائعاً او محروماً، ولن تعيد للوطن مهجناً او مطروداً، ومهما حاولتم فلن تغرقوا الا في البحر، حتى ولو كنتم عاصفة الصحراء، او عاصفة المحيط. فالطوفان قادم، والبركان آت، والارض حبلى بالانتصارات، وبالديمقراطية الحقيقية وبالانسانية الخلاقة... ديمقراطية الشعوب لكل الشعوب.

(غزة)

مساهمة في النقاش حول مشاكل مجتمعنا:

التراث الديني الاصيل بعيد كل البعد عن التسلط والهيمنة والظلامية

• بقلم: صالح شيخ احمد •

تحدثت في مقال سابق عن كوننا مقلدين وغير مبدعين وعن موضوع الصدق مع النفس والجرأة في طرح افكارنا ومعتقداتنا وما نؤمن به من رؤية فردية ذاتية.

واستهدفت اعتبار ما ذكر مقدمة للنقاش الدائر والمقترح حول قضايا ومشاكل مجتمعنا العربي على صفحات «الاتحاد» والذي تمحور حول موضوع واحد ووحيد من مشاكل مجتمعنا وهو موضوع المرأة في الاسلام وتحديداً لباس المرأة ومشاركتها اليومية.

لذلك، رأيت من المناسب التطرق لهذا الموضوع آملاً انهاء النقاش حوله والتفرغ لمواضيع اكثر إلحاحاً.

اقول باخلاص ان التركيز على مشكلة المرأة في مجتمعنا بهذا الشكل وتحديداً اللباس والمشاركة ليست المشكلة الرئيسية ويمكن ان لا نرى فيها مشكلة لان واقع الحياة اليومية التي نمارسها يثبت ان تجعل من لا مشكلة ركائزها ام المشاكل. فلماذا نترك هذا الموضوع يطفو على السطح ونخلق الانطباع وكأن مجتمعنا لا يحتاج الى شيء ولا يشغله شاغل سوى لباس المرأة؟!

فالمهم هو – موقع المرأة وممارستها اليومية في مجتمعنا ودورها الذي تؤديه بالرغم من هذه الزوبعة، ثم سلوكنا نحن كآباء وكأزواج وكأبناء تجاه المرأة، أي ما هو الواقع فعلاً والموجود عملياً.

ومن جهة اخرى اود تناول فحص موضوع المرأة في الدين الاسلامي وكيف يحدد دورها ومسؤولياتها وتحديداً من القرآن الكريم وليس بالاعتماد على ما يُشاع او يُسمع وليس بناءً على ما تتبناه وتفتي به جماعة وفئة معينة تركز على جانب واحد وحيد فقط وهو الجنس.

فبالرغم من كل ما قيل ويقال وبالرغم من كل الوعظ والخطب والتخويف والتهويش والظلامية وبالرغم من الاستغلال لبعض الآيات الكريمة من جانب فئة معينة، فان ما نراه ونتعايش معه فعلياً مخالف تماماً لما تبثه هذه الفئة التي تدعي حرصها على الدين من خلال حبس المرأة. فها هي المرأة شريكة وزميلة في اعمال كثيرة، وها هي المرأة زوجة ولها رأيها ولها وجهة نظرها في البيت وكل زوج منا يعلم، وبالتأكيد، كم يحسب لرأي زوجته حساباً، وكم يحاول ان يكون على وفاق واياها وفي معظم الفعاليات اليومية. وكلنا لا ينكر كم نهتم ببناتنا واخواتنا وامهاتنا. وها هي المرأة زميلة في العمل ونلتقيها في السوق والباص وعيادة المرضى وفي كل مناسبة ومكان وكلنا لا ينكر كم نحترمها وكم نهتم بها. ها هي المرأة تُشارك في كل ما هو موجود في مجتمعنا – الافراح والاتراح والمناسبات المختلفة والاعمال بفروعها، ها هي المرأة البنت وتثبت كل يوم انها تؤدي واجباتها وتنفذ مسؤولياتها باخلاص ومعرفة واحياناً يتفوق على الرجل في أعمال كثيرة.

لماذا كل هذا التجاهل والتمويه؟ فها هو الواقع والحقيقة امام اعيننا فهل من قادر على تغيير هذا الواقع بمجرد خطبة او مقالة او اقتباس لآية كريمة؟!

مع كل ما ذكرت لا يمكن التجاهل بأن هنالك قضية اللباس الديني والجدل الدائر حوله – ولا أستطيع التجاهل بأن البعض ممن يدعون حرصهم على الدين والامتثال لاوامر الله وهم ملتزمون، حسب ادعاءاتهم، بفرض اللباس الديني على كل امرأة مسلمة بالاضافة الى مطالبتهم بعدم مشاركتها في مناحي الحياة المختلفة.

هذا الموضوع فيه حساسية وهو موضوع طالما فضلنا السكوت عنه وتخوفنا الخوض فيه لاسباب تتعلق بقيمنا وعُقدنا وعُقلنا وكل ما تربّينا عليه – أعني كمجتمع عربي.

لذلك أقول بان الفئة التي تدعي التزامها بتطبيق شرائع الدين تعرف وبكل تأكيد حساسية الموضوع في مجتمعنا ولذلك رأت انه من السهل عليها الركوب على هذه الموجة.

فهذه الفئة تعرف بالتأكيد كم نحن كمجتمع عربي ننقاد بيُسر وسهولة حتى دون مقاومة لكل ما يتعلق بشرف المرأة وعرضها والمحافظة على طهارتها وإبعادها عن الشبهات. لكل منا نرى منذ نعومة اظفاره على قيم اخلاقية وفي صلبها – المحافظة على الشرف والعرض والطهارة الخ. من هنا وجدت هذه الفئة تربة خصبة لاثارة موضوع لباس المرأة ومشاركتها.

نتيجة لهذا الواقع لا بد من اثارة عدة تساؤلات حول الموضوع. واولها – هل فرض اللباس الديني على المرأة ومنعها من المشاركة هي الوسائل الكفيلة والوحيدة بحفظ العرض والشرف والالتزام بالاخلاق وصون الطهارة. وهل هو فعلاً ما ركز عليه الدين واعتبره من اهم القضايا المتعلقة بالمرأة ام ان واقع الدين والممارسة اليومية للمرأة خلال كل العصور السابقة مختلف عن ذلك.

ان اللباس والمنع من المشاركة لم ولن تكون الوسائل الكفيلة والفعّالة ولا الوحيدة التي بامكانها حفظ العرض والشرف والطهارة. وهذا الامر يأتي فقط بالوعي، بالفهم، بالتعليم، بالادراك ومعرفة النتائج والضار من قبل المرأة، وتثقيفها على القيم والمثل والاخلاق، التي تتلاءم وقيمنا ومعتقداتنا وانماط سلوكنا.

واما إذا اختارت امرأة اللباس الديني عن قناعة وعن وعي فليكن. وهو لا يزعجني ويجب ان لا يزعج احداً بشرط كما قلت الا يُفرض عليها فرضاً. فالمرأة اليهودية المتدينة ترتدي اللباس الديني والراهبة المسيحية ترتدي اللباس الديني – إذن فليكن في هذا ايضاً تعددية في مجتمعنا. التعددية ننادي بها في حياتنا السياسية وحياتنا الثقافية والاجتماعية.

ومن جهة اخرى فقد تناول القرآن الكريم موضوع المرأة بصورة شاملة، في جميع نواحي الحياة وهي مواضيع الرجل نفسه – اي تناول المرأة كعنصر فعّال – كجزء من هذا المجتمع بكل ما يواجهه من اعمال ومشاكل وحقوق وواجبات. اي ان القرآن الكريم لم يتناول موضوع المرأة كموضوع جنس ولباس ومشاركة فقط واكاد اقول بان قضية اللباس التي يعتبرها البعض امّ القضايا، لم يتطرق اليها القرآن الكريم لغير مرة واحدة وليس بصورة مباشرة حيث يأمر الله رسولنا الكريم: «يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن» (سورة الاحزاب ٥٩).

أي ان السترة واجب امّا التعرّي فلا – لكن مع مرور الايام جاء المفسّرون وعلماء الدين وشرحوا وفسّروا وحددوا وحكّموا – فالجلباب هنا تعريفاً – يعني اللباس بحده المحدد – امّا صنفه ونوعه وطوله ووسعه فلا تحديد. اما من ينظر الى المرأة كجنس فقط انما يُعيب نفسه وهو بالتأكيد يحيل جزءاً من الدين ويترك الجزء الآخر – فالادعاء بان التديّن للمرأة يعني فقط اللباس الديني انما يعني رؤية جزء واحد من المرأة وهو الجنس وهو أمر لا يتلاءم واوامر الدين. ان هنالك مسلمات واعتقادات كثيرة لا تصمد امام الحقيقة فالقرآن تناول موضوع المرأة بشمولية وكانت لقضية اللباس اقل واصغر جزء، ثم الاثبات القاطع والجازم بأن المرأة مساوية للرجل في امور كثيرة ولها حقها وعليها واجبها، مثل الرجل، ثم التوضيح الكامل بأن الرجل ليس له حق السلطة والهيمنة على المرأة بأي شكل من الاشكال وهو ما يثبت بطلان ما تدّعيه فئة معينة وباسم الدين، فالآية الكريمة التي يحاول هؤلاء الاعتماد عليها وايهامنا بأن لهم حق السيطرة والتسلط والهيمنة على المرأة – هي قوله تعالى «الرجال قوّامون على النساء بما فضّل الله بعضهم على بعض» – سورة النساء – اية ٤. وهم يردّدون القسم الاول من الآية الكريمة «الرجال قوامون على النساء» ويتركون القسم الآخر «بما فضّل الله بعضهم على بعض». فالله سبحانه وتعالى يقول لنا وبكل وضوح بأن هنالك اعمالاً ووظائف يكون الرجل فيها افضل من المرأة وبالمقابل تكون للمرأة افضل من الرجل في اعمال ووظائف اخرى.

ولذلك اقول – اين هذا المفهوم والمعنى للآية الكريمة مما يحاول البعض بثه واشاعته من الحكم وسيطرة وتسلط وظلامية على المرأة؟ وبالاعتماد على الدين؟

مثال آخر ومن القرآن الكريم وفيه اثبات قاطع على حق المرأة ومساواتها مع الرجل «للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيبٌ مما اكتسبن» – سورة النساء – آية ٣٢. اذن على ماذا يعتمد هؤلاء، ولماذا يقبلون قسماً من الدين ويتنكرون للقسم الآخر؟

واليكم مثالاً آخر والذي اعتبره اكبر تحدٍ لكل من يدعي الايمان بالله والالتزام بأوامره والانتهاء عن نواهيه وهو تعدد الزوجات.

فموضوع تعدد الزوجات ورد نصه الواضح في القرآن الكريم وهو يجيز للرجل الزواج حتى اربع نساء: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» – سورة النساء – آية ٣. لكن بالمقابل وكما قلت يقول تعالى «ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» – سورة النساء ١٢٩. وهنا اسأل – ايوجد قطع وجزم ووضوح ابلغ من هذا. وأقول ايضاً ان مفهوم هذه الآية بالنسبة لي هو عدم الزواج باكثر من واحدة.

امّا قمة احترام المرأة وكونها قطعة من ذات الرجل فهي في قوله تعالى «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها» – سورة النساء – اية ١. وقوله تعالى «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها» – سورة الروم – آية ٢١.

وهنالك العديد من الآيات عن المساواة بين الرجل والمرأة «ولولا رجالٌ مؤمنون ونساءٌ مؤمنات...» – سورة الفتح – آية ٢٥. «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض» – سورة التوبة – آية ٧١. فهل هنالك بعد يا ترى ادعاء بعدم المساواة – وهل هنالك يا ترى آية حجة للتسلط والسيطرة كما يحق للبعض التشدّق به والترويج له.

وحتى المرأة التي لا ترغب في الزواج يعطيها الله الحرية التامة ويحترم رغبتها في قوله تعالى «والقواعد من النساء اللاتي لا يرجُونَ نكاحاً» – سورة النور – آية ٦٠.

ولننتقل الآن الى اخطر موضوع وهو ادعاء البعض بتنصيب انفسهم قيمين على ضعيف النساء واعطاء القرار في المحافظة على عرضها يقول الله لهؤلاء بالحرف الواحد «ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهنّ» – سورة النساء – آية ١٢٧. فاي تحذير ابلغ من هذا. والاقتباس يطول ويطول وكله يثبت بالقطع ان الاسلام تناول موضوع المرأة من جميع جوانبه واقول وليس بقصد المفاضلة بين الاديان، بأن موضوع المرأة في الاسلام كما تناوله الكتاب القرآني – هو بكل تأكيد يحفظ لها حقوقها ويفرض عليها واجباتها ويقرر لها مسؤولياتها ويبعد كل البعد عن الظلامية وعن التسلط والهيمنة والقرر اخيراً وبكل اسف بان العيب فينا وليس في الدين والقرر بكل فخر واعتزاز بان نساءنا وبناتنا واخواتنا بالف خير. اما الشواذ هنا وهنالك فموجود منذ وجد الانسان على هذا الكون وهنا يذكرني بقول الفيلسوف العربي ابن رشد – حينما اتهموه بان التعامل بالفلسفة يؤدي الى الكفر فكان جوابه بكل بلاغة ومنطق وعقل – «فلان شرب ماء عليّاً فشرق فمات فهل يا ترى نحرّم شرب الماء العذب؟!» وبذلك اخرس من اتهمه. واخيراً اقول لنترك هذا الموضوع وكفانا ما كتب فيه ولنتحول لبحث مشاكل اخرى يعاني منها مجتمعنا وكلي امل بأن مجتمعنا سوف يتعاون لحل هذه المشاكل بجناحيه – المرأة والرجل – اذ لا ولن نصل الى الابداع والخلق والتطور بدون جناحنا الآخر – بدون نصفنا الآخر لاننا بالتأكيد نكون ناقصين والله ولي التوفيق.

[كاتب المقال – مدير مدرسة عيلبون، حامل شهادة بي.ايه. فلسفة]



[عن «الاهالي»]

خرافات ايسوب

• في العالم ادباء افرغوا حياتهم للكتابة للصغار، مثل اندرسون. واعمال عظيمة افردها اصحابها الكبار للصغار، مثل رحلات جلفر. واعمال جمعت من شعبيات العالم، مثل ما فعل الاخوان جريم في حكاياتهما الخرافية. وتضاف لهذا كله الحكايات الخرافية العربية، وملاحم العرب الشعبية العظيمة، مثل سيرة بني هلال. وهنالك اعمال اضافت اليها الانسانية على طول التاريخ، حتى اختلط الفرع بالجذع، مثل خرافات ايسوب، التي ستبدأ في نشرها على هذه الصفحة من "الاتحاد" ولكن: قبل كل شيء.. من هو ايسوب؟

■ ■ إيسوب (٦٢٠ - ٥٦٤ ق.م) ■ ■

ولد قناً (عبداً مملوكاً)، امتلكه سيدان من اهل ساموس، وهي جزيرة اغريقية واعتقه احدهما لما تبين له عمله وذكاؤه.

طاف البلدان، ثم وفد على ساردس عاصمة ليديا، وكان ملكها كريزوس اكبر نصير للعلم، لظفر برضاه، والتقى في مجلسه بسولون والحكماء اليونانيين.

ندبه الملك في سفارات صعبة ودقيقة.

لقي حتفه في سفارة له، اذ ارسله كريزوس الى دلفي بذهب كثير يوزعه على اهلها، وهاله ما رآه من جشعهم، فرفض ان يقسم المال فيهم، ورجع الى الملك ثانية، فثار عليه اهل دلفي، ورموه بالزندقة، ثم قتلوه.

استعمل ايسوب الخرافات لتدعيم مناقشاته اليومية، ولحل نزاع ينشب في الميادين السياسية او اليومية، وفي ايصال حكمة او موعظة.

عرفت خرافات مشابهة عند السومريين والبابليين والاشوريين والاغريق والهنود والفرس، قبل ايسوب وفي ايامه وبعده.

■ الثعلب والعنب ■

رأى ثعلب جائع بعض عناقيد العنب الناضجة، تتدلى من تكعيبة (١) عالية، فشرع يقفز عاليا ما وسعه، لكنه لم يدركها.

ظلت العناقيد عالية بعيدة، فأقلع عما يفعل، وانصرف عن العنب، مُدّعيا الوقار وعدم المبالاة، قائلا: انه حصرم مر، وليس كما ظننت، عنبا جَنيّا (٢).

(١) عرش الكرم.

(٢) ناضجا يُجنى لساعته.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

• اعداد: طوني نجم - ستوكهولم •

افقي:
١ - صحيفة عريقة
٢ - من اضخم السدود
٣ - اداة جزم - هدم - ثلثا تشد
٤ - من ابناء نوح - من الثمار
٥ - عودة - زميل الكفاح (معكوسة)
٦ - يرشد - للسؤال (معكوسة)
٧ - قط (معكوسة) - الة موسيقية - جدها في قلبك
٨ - اصحاب
٩ - الحزب المناضل

عمودي:
١ - الشارع الذي تقع فيه مكاتب صحيفة "الاتحاد" في حيفا
٢ - فنانة عربية
٣ - المنتهي - دعم ماليا - للتعريف
٤ - ليث - باشر (معكوسة)
٥ - الاسم الثاني لاول رئيس تحرير لصحيفة "الاتحاد" - الاسم الثاني للمحرر المسؤول في صحيفة "الاتحاد"
٦ - ساخن - نعم (بلغة اجنبية) + حرف
٧ - اداة نصب - من الثمار - ثلثا بعد
٨ - الاسم الاول لشاعر وقائد جماهيري
٩ - مناضل من اجل الاشتراكية

*** حل لغز رقم (٣،٢) ***

افقي:
١ - هوهو - اروب
٢ - علم - شرح
٣ - لد - يون - يا
٤ - الشام
٥ - ام درمان
٦ - ساه + مس
٧ - رخ - ناي - سب
٨ - اين - بين
٩ - يربد - حليد

عمودي:
١ - هيلت - جراب
٢ - ولد - خير
٣ - لم - امس - ني
٤ - بلدان
٥ - نوتردام
٦ - نام + مي
٧ - رش - ملس - ند
٨ - درب - سري
٩ - بحار - عبيد

من "حامل الحقائب" الى "مالينا" واستقبال مادونا

مهرجان "كان" ينتقل من الضحك الى البكاء

• بقلم: جان نويل جبيه •

• مع عودة الشمس اخيرا الى جادة لاكروازيت انتقل مهرجان "كان" الدولي الـ ٤٤ للفيلم من الضحك الى البكاء يوم السبت الماضي مع الكوميديا الايطالية اللاذعة "ال بورتابورسا" (حامل الحقائب) لدانييل لوكيتي ومع دراما الجنون التي جسدتها ايزابيل اوبير في فيلم "مالينا" للالماني فرنز شروتر.



في غضون ذلك وصلت نجمة الغناء الاميركية مادونا التي تعتبر "الحدث" في مهرجان هذا العام بعد الظهر الى فندق في بلدة كاب دانتيب المجاورة لكان في انتظار صعودها الى سلم قصر المهرجانات حيث ستحضر عرض فيلمها "ان بيد ويث مادونا" (في السرير مع مادونا) الذي لا يشارك في المسابقة.

ووصلت مادونا برفقة خمسة اشخاص على متن رحلة عادية اتية من نيويورك وانتقلت على الفور الى قاعة الشرف. غير ان شائعات سرت قبل وصولها الى ان احد مرافقيها يحمل معه مخدرات فاجري تفتيش دقيق للجميع من دون نتيجة.

بعدها تسلمتها شركة حماية خاصة وواكبت سيارتها من طراز مرسيدس ٦٠٠ الى فندق "ايدن روك" حيث ستقيم في الجناح الملكي الذي تبلغ مساحته ٢٥٠ مترا مربعا وذلك لقاء ١٦ الف فرنك فرنسي (٢٧٠٠ دولار).

وخلافا لفيلم مادونا يشارك فيلم "حامل الحقائب" في مسابقة المهرجان. وحتى لو لم يفز بالسعفة الذهبية فانه سيكون نجح في اضحاك المهرجان.. علما بأنه اثار استياء شديدا وصاخبا في اوساط السياسيين الايطاليين.

والواقع ان الفيلم هو نقد لاذع وعتيف لا يتردد في تصوير الفساد واللؤم والانتهازية والجبن في محيط الوزير "بوتيرو" الذي يجسد شخصيته الممثل والمخرج الايطالي ناني موريتي.

والوزير "بوتيرو" رجل جذاب وصاحب كلام جميل وبارع. لكنه ما ان يبتعد عن الاضواء حتى يتبين انه انسان من دون ضمير.

اما بطل الفيلم "سلفيو لورتشاني" فهو انسان صاحب مثاليات يصل الوسط السياسي الضيق بالصدفة. وهو اساسا استاذ ادب اختير لصياغة خطب الوزير ليصبح "حامل حقائب" هذا الاخير.

وسيكتشف استاذ الادب الذي كان يعتقد ان السياسة نظيفة غرائب وفضائح.. من الشركات الرهمية التي تمول الحملات الانتخابية بصورة غير شرعية الى "الهدايا" الصغيرة والانتخابات المزورة وانواع التلاعب المختلفة وحتى الرشاوى التي ترشح في علب الاحذية.. اما الناخبون فلا يبدو ان لهم اية اهمية سوى حين يأتي وقت حساب الاصوات.

وهكذا ستتحول الحياة المترفة التي تعيشها الطبقة السياسية بمثابة كابوس لـ "حامل الحقائب" الذي سينجح في النهاية في الخروج من هذا الوسط مقبلا مبادئه.

وفي اجواء مختلفة تماما اكتشف المهرجان في فيلم "مالينا" مأساة كاتبة نمسوية في السبعينات انتهت حياتها بالجنون.

وتقوم الممثلة الفرنسية ايزابيل اوبير بدور هذه الكاتبة العبقرية التي تعيش بين رجلين تبحث معهما عن الاطمئنان والعطف واللذة وهما "مالينا" (ويقوم بدوره ماتيو كاريير) وايفان (كان توغناي) ويحاولان قدر المستطاع مساعدتها في اجتياز ازماتها النفسية الهستيرية..

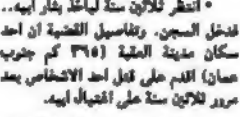
وفي النهاية يقود الجنون الكاتبة الى الانتحار في شقة تندلع فيها النيران.

ويترافق هذا الانهيار مع موسيقى اشبه بالصرير ولقطات معبرة في اخراج لم يقنع كل النقاد.. فالتصفيق القليل الذي قطع العرض بين الحين والاخر لم يحط ازيز المقاعد التي بدأت تفرغ من الحاضرين بعد نصف الساعة الاولى.

(وكالة الانباء الفرنسية)

اخذ بثأر ابيه بعد ثلاثين سنة!

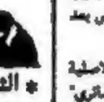
• انتظر ثلاثين سنة ليأخذ بثأر ابيه.. فدخل السجن. وتفاصيل القضية ان احد سكان مدينة العقبة (٣٦٥ كم جنوب عمان) اقدم على قتل احد الاشخاص بعد مرور ثلاثين سنة على اغتيال ابيه.



وعلى الرغم من تقادم الجريمة الاصلية واجراء المصالحة وفقا للعرف "العشائري" المتبع في المملكة الا ان ابن الضحية اقدم على الثأر لوالده بعدما استفزه احد الاشخاص عندما "طعنه في رجولته لنسيانه الثأر". ويجدر بالذكر ان عادة الاخذ بالثأر تقليد متوارث واسع الانتشار في المجتمع الاردني.

وبعد هذه الاهانة التي لحقت بابن الضحية "الاولى" خرج الى منزله وجهز سلاحا رشاشا غير مرخص وعاد الى منزل الضحية "الثانية" حيث افرغ فيه وابلا من العيارات النارية.

وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمس عشرة سنة.



على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٥/١٤ *

١٨.٣٥ - "جولة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - "عائلة كوسبي" مسلسل
٢٠.٢٧ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - برنامج ثقافي فني
٢٢.٣٥ - "شعور بالذنب" مسلسل
٢٣.٢٥ - "الليلة"
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٥ - افلام اجنبية

المضافة

■ ■ غمزات!

* تطورت الحياة البشرية من الخوف من الطبيعة الى الخوف على الطبيعة.
* حينما لا تعرف ما يجب عليك ان تفعله افعل شيئا آخر.
* العيش بشرف اهم من العيش الطويل.
* الحقيقة والحب ينتصران، دائما، على الكذب والكراهية.
* لا تجهد نفسك في حل جميع المشاكل في يوم واحد، دع بعضها للغد.
* لولا تعب العامل ما أكل عالم.
* على قدر الارحام تكون الاحلام.
* بجانب المخازن تولد اكبر كمية من الافكار واقل كمية من الخضار.
* النساء تصنع، او تحطم، الرجال.

■ ■ موقف!

* قال برتولد بريخت:
ليس هناك جمود في السماء، وليس هناك ثبات في الكون.

■ ■ من امثال الشعوب!

* يقول المثل الاميركي:
حامل العالم على كتفيه.
اما المثل العربي فيقول:
حامل السلّم بالعرض.

■ ■ للمعلومية!

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه الرائع "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية": اذا كان ما كان فهذا يعني انه كان يجب، بأي شكل من الاشكال، ان يكون؛ ولم يكن ابدا، حتى الآن، بأي شكل من الاشكال، انه لم يكن.

■ ■ مع المشاهير!

* تذكر الكاتب الانكليزي الساخر جورج برنارد شو (١٨٥٦ - ١٩٥٠)، ذات سهرة احتفالية، حادثة من طفولته. فتحدث قائلا:

- حينما كنت في الثانية عشرة من العمر مرضت. فاسرع والداي لاستدعاء الطبيب، اعتقادا منهما انني مصاب بداء المصران الاعور (الزايدة). لكن الطبيب اكد على انني مصاب بنزلة صدرية.

- وماذا كانت النتيجة؟ - سألته احدى الآنسات الموجودات.

فأجاب شو، مبتسما:

- امتحان الجغرافية الذي كان في انتظاري في اليوم التالي.

■ ■ الحرية!

* سألوا الذئب عن فهمه للحرية فأجاب:
- ان لا اعاني من الجوع.
* فوجهوا السؤال ذاته الى الكلب فأجاب:
- ان لا اقيد بجنزير.
* فتوجهوا الى النحلة وطرحوا عليها السؤال فقالت:
- ان اربي اطفالي بهدوء، وبالعمل الشريف.
* فواجهوا الجندب بالسؤال عينه فأجاب:
- ان اغني اغنيتي متى شئت.
* فصاروا للعصفور وسألوه عن فهمه للحرية فأجاب:
- ان اطير، بدون موانع، في العالم الواسع.
* وفي نهاية المطاف العجأوا الى الانسان وسألوه عن رأيه في الحرية فقال:
- الحرية تعني ان لا اعاني من الجوع، وان لا اقيد بجنزير، وان اربي اطفالي بهدوء، وبالعمل الشريف، وان اغني اغنيتي متى شئت، وان اطير، بدون موانع، في العالم الواسع.

■ ■ ليس للوجه الكشر!

* القاضي للمتهمة:
- تدعين بأنك ضربت زوجك بالشوبك مرة واحدة، مع انه يؤكد انك اشبعته ضربا!
- كيف يمكنه قول ذلك، مع العلم انه فقد وعيه بعد الضربة الاولى؟!

***

* عالم مختص في الابحاث القطبية لزميله:
- هناك، حيث كنا، كان البرد قارصا الى درجة ان السنة النار تجمدت ولم نتمكن من اطفائها.
- هذا لا شيء بالنسبة لما واجهناه نحن - اجاب العالم الثاني - فحيث كنا، نحن، كان الكلام يخرج من افواهنا على شكل قطع جليدية توجب علينا تذويبها حتى نفهم كلامنا!

• د. ادوار الياس •

رسالة وفاء

• بقلم: صفاء محمد ابو صالح •
(الصف الثاني عشر – مدرسة سخنين الثانوية)

تحية طيبة وفواحة اقدمها الى اعز من في هذا الوجود. وباقة ورد حمراء اقدمها وانا راكعة تحية اجلال واعظام الى من احترائي ببذله وعطائه – الى معلمي.

تحياتي اهديها لكم ولجهودكم السخية التي لا تقدر بأي ثمن في هذا الكون الكبير، تحية اجلال لكم ولعطائكم.

معلمي الاعزاء:

انني اكتب تحيتي هذه بعد ان فهمت وقدرت جهودكم السخية التي طالما تدفقت بشدة لتروي عقولنا وتزيد ثقافتنا. وفي ايامنا الاخيرة في هذه المدرسة الغالية التي احتضنتنا، ليس بوسعي الا ان انقل اليكم بعض كلمات للتعبير عن عظيم امتناني لكم ولعطائكم وجهودكم الجبارة.

افتخر بأن اقول بأنني طالبة، نعم طالبة، ولكن.. الى متى ستبقى هذه العلامة وهذا الرمز يرافقني؟ انني على ابواب انهاء الدراسة الثانوية وقلبي يعتصر حزنا لفراق الأم الغالية التي غمرتني بعلمها ومحبتها. انني لا أستطيع أن اضيف كلمات اخرى، سوى ان اقدم اعتذاري عن اي سلوك بدر مني ومن طلاب صفي دون ادراك وفهم.

ان هذه التحية وهذا الكلام لا ولن يكفي لتقدير عظمتكم وجهودكم الفياضة. دمتم لنا، ودمتم لمدرستنا التي تفيض بالعطاء، ودمتم لاهل قريتنا نبع عطاء وسيلا متدفقا ليروي عقولنا وعقول البشرية جمعاء.

إضحك

• اعداد: مفيد صالح بكر •

سأل المعلم تلميذه: اذكر لي حدثا كان صدفة.

فرد التلميذ: تزوج ابي وامي في نفس اليوم وهذه صدفة.

***

مرة واحد راح عند جاره ليذبح الدجاجة فقال له اعطيني سكين ماضي فقال له جاره عندي سكين مضارع.

***

رجع تلميذ الى بيته وهو فرح فقال لامه لقد حصلت على نتيجة ١٠٠ في موضوعين فرحت الام وسألت وما هما؟

فقال: في التاريخ ٤٠ والرياضيات ٦٠.

***

الاول: اني اسمع ان المسجل يقطع في الكلام

الثاني: اجل فقد اشتريته بالتقسيط.

(الصف التاسع – طمرة)

الجـــريـمـــة

• بقلم: مصطفى مرار •

شب حريق في الغابة يوما، وأتى على جزء كبير منها. وساعدت على انتشار الحريق ريح هبت فجأة، فكانت النار تأكل الاخضر واليابس، وتطارد الحيوانات الآمنة.

حدث ذلك بسبب خطأ شنيع، او اهمال فظيع، ارتكبه فتى جاهل، اسمه "عقل". وان غلب عليه لقب "تايه".

كانت اسرة "عقل" في نزهة، استمتع فيها افراد الاسرة بكل ما توفره الغابة، من مناظر جميلة، وظلال وارفة، ومياه دافقة، وازهار رائعة، وميادين للعب واللهو، فسيحة.

اوقدوا نارا في فرجة، بين الاشجار، لطهو الطعام، واعداد القهوة والشاي، وعند العصر، اخذوا في جمع امتعتهم، استعدادا لمغادرة الغابة، والعودة الى البيت.

تعاون افراد الاسرة جميعا في نقل الامتعة الى السيارة، وكلف الاب ابنه "عقل" بأن يطفئ النار، بما بقي معهم من الماء، في صفيحة تركها له بجوار الموقد. لكنه، حين هم بصب الماء فوق الموقد، ابصر سلحفاة صغيرة تزحف بين الاعشاب، فشغل بمراقبتها، ثم اخذ يداعبها. وقد نسي المهمة التي كلفه بها، ابوه، وبلغه صوت ابيه يدعوه للحاق بالاسرة. فترك "عقل" ما بين يديه وجرى مسرعا ليلحق بالسيارة. وقد نسي اخماد النار في الموقد.

وما هي غير دقائق، حتى ثارت الريح، فاغتنمت النار تلك الفرصة، وامتدت السنتها الى اقرب الاشجار اليها، وتعلقت بها، ثم اخذت تنتقل، من شجرة الى اخرى في سرعة الريح، تطارد الحيوانات الآمنة، التي اندفعت هائمة على وجوهها، تبحث عن مأوى يعصمها من النار. فأما من كان صغير السن من الحيوان، أو من فصيلة بطيئة الحركة كالزواحف، فقد لحقت به النار واحرقته.

كان الدب، حين شب الحريق يتجول بعيدا في اعماق الغابة، يبحث عن صيد لاطعام صغاره وزوجته المريضة. وقبل أن يصل الى مرقد أسرته، كان الحريق قد اتى على كل شيء، وذهبت اسرته جميعا طعاما للنار. فعاد الدب ادراجه حزينا باكيا، والنار في اثره.

واتجه نحو مجرى النهر ليلقي بنفسه فيه، ويقطعه الى الضفة الاخرى، هربا بنفسه، بعد أن فقد اسرته.

توقف عند الشاطئ يستعد للقفز الى الماء، حين ارتفع من بين الاعشاب العالية صراخ استغاثة من مخلوق، ادرك الدب من ضعف صوته وحدته انه لا ريب، حيوان صغير، وكان الصوت ينادي:

– يا سيدي! يا عمي الدب!! انقذني بربك، واجرك على الله".

توقف الدب لحظة، تلفت حوله فلم ير شيئا. لكنه ابصر الاعشاب تتحرك، ولم يلبث ان وقف تحت انفه مباشرة، أرنب صغير، راح يتعلق بقوائمه، ويرجوه بصوت يقطع نياط القلوب:

– سيدي الدب العظيم، قد فقدت والدي واخوتي. وهأنذا اقف هنا منذ ساعة، انتظر، من الله، الفرج. انا، يا سيدي، كما تعلم، لا أحسن السباحة، وسوف تبلعنا النار بعد قليل، فهلا اخذت بيدي، وساعدتني على اجتياز النهر الى الضفة الاخرى؟"

كان الدب جائعا، وهذا الارنب يصلح طعاما، لكنه تذكر اسرته التي احترقت فقال لنفسه: "كلانا فقد اسرته، فلماذا لا نتعاون في وقت الشدة؟".

رفع الدب ذلك الارنب الصغير بلطف، وقربه من وجهه، وقال له بصوت حاول ان يجعله رقيقا:

– اطمئن، ايها الصغير، سوف تنجو بإذن الله، والله يعوضك ويعوضني خيرا".

كانت دموع الارنب الصغير تسيل، وقلبه يدق، وهو لا يدري: هل ان هذا الخوف، هو من الدب الذي سمع امه تحذره، واخواته، من بطشه. أم هو الخوف من الحريق الذي يطارده ويطارد الدب نفسه:

ابتسم له الدب، وقال:

– اطمئن، يا صغيري، ولا تخش شيئا: لا تضيع الوقت في البكاء، هيا اقفز الى ظهري، وتشبث جيدا بشعري، وان شئت، فتمسك بأذني.

فعل الارنب ما اشار به الدب.. ثم قفز الدب الى الماء وراح يغالب التيار، ويسبح. والارنب الصغير يتمسك بشعره تارة وبأذنيه تارة اخرى، حتى قطعا النهر الى الضفة الاخرى.

في ذكرى مذبحة دير ياسين

• عبير مصطفى ياسين •
(الصف التاسع – عرابة البطوف)

ها هي الايام والساعات تمر كرمشة عين وكنسيم الصباح. وذكرى مذبحة دير ياسين باقية في البال. لمن اكتب هذه الكلمات.. اكتبها الى الضمائر الحية لكن اين هذه الضمائر؟ وهل يوجد ضمير حي في بلاد ام المذابح. هل ننسى هل نغفر وهل نصبر؟! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، اين حصلت هذه "الجريمة"؟! لقد حصلت في دولة تدعي بأنها دولة السلام والديمقراطية انها دولة اسرائيل. ان ام "السلام" لها طريقتها الخاصة في سلوك طريق السلام فهي تسلك طريق المجازر كي تصل الى "السلام".

ان ذكرى مجزرة دير ياسين (١٩٤٨/٤/٩) هو كعيد الام (١٩٩٠/٣/٢١)، في هذا التاريخ (١٩٤٨/٤/٩) نحتفل بعرس لـ ٢٤٥ شهيدا. انه شهر نيسان القاسي والحاد كقساوة اليد التي ساهمت في ارتكاب المذبحة. شهداء دير ياسين يحيون من جديد يولدون من جديد فيجب ان نحتفل اليوم بعيد ميلادهم يجب ان نطفئ ٢٤٥ شمعة. شهداء دير ياسين انهم لم يموتوا انهم معنا دائما وابدا، وصرختهم البريئة في حياتنا. استعملوا السلاح ضدنا اما نحن فنستعمل السلام ونرفع رايتنا السوداء. نقف ونتحدى.



* اعداد: وديع شحبرات *

* زد معلوماتك



• لا تقوى الضفدع على التنفس وفمها مفتوح، ولهذا فإنك اذا فتحت فمها بالقوة ماتت مختنقة.



• تبتلع الاسماك طعامها بسرعة وبغير مضغ، لانها تفتح فمها وتغلقه باستمرار للتنفس، فاذا احتفظت بالطعام في فمها ماتت مختنقة.



• في جسم الغزال امكنة اخرى للتنفس غير المنخرين، وقد زود بهذه الامكنة حتى لا تجهد تنفسه اذا لجأ للفرار من مطارديه.

• هل باستطاعتك ترتيب الاعداد من ١ – ٩ على الدوائر التي على المثلث بحيث يكون مجموع هذه الاعداد في كل ضلع من اضلاع المثلث هو ٢٠.

الكمبيوتر الرياضي يؤكد ان الحركة ضرورة الحياة



من الممكن ان يمتنع الانسان عن الطعام لعدة ايام.. ومن الممكن ان يمتنع عن الشراب لعدة ساعات ولكن من الصعب ان يمتنع الانسان عن الحركة طالما انه على قيد الحياة.. ويتحرك الجسم الانساني عن طريق الجهاز العضلي والجهاز العظمي.. حيث يحتوي الجسم على ٦٩٦ عضلة ونحو ٢٠٥ عظام مختلفة الاشكال والاحجام. ويتحكم الجهاز العصبي المركزي في الحركة الانسانية..

حيث يقوم بارسال الاشارات العصبية للعضلات التي تتحرك وتحرك العظام عن طريق المفاصل.. طبقا للمواقف التي يقابلها الانسان في كل لحظة من لحظات الحياة.. وحيث ان حركتنا في الحياة العملية مرهونة بظروفنا الاجتماعية ووظائفنا الخاصة، فاننا نجد ان هناك عضلات لا تعمل بالصورة الصحيحة في حياتنا العادية.. ومن هنا فان علينا ان نحاول – من خلال النشاط الرياضي – ان نحسن من صورة الحركة الانسانية.. حفاظا على تناسق وتكامل ونمو الجسم نموا صحيحا.

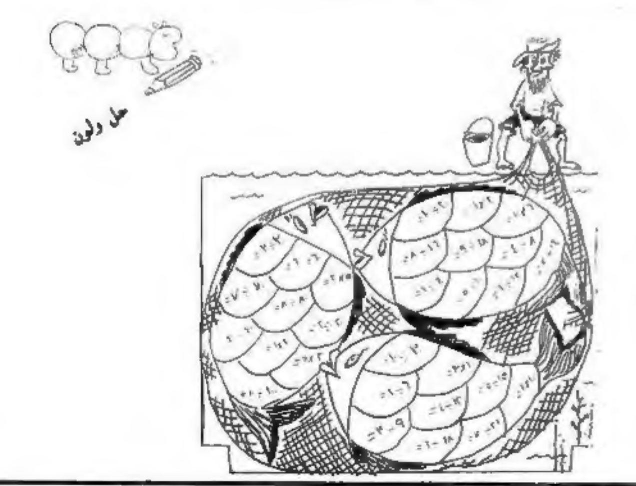
وقد استطعنا الان – من خلال الكمبيوتر – ان نتمم كل حركات الانسان.. ومن خلال الفحص الرياضي.. يمكننا ان نقدم لكل شخص البرنامج الرياضي الذي يناسبه.. ونؤكد فيه مجموعة التمرينات الرياضية للوقاية من السمنة.. او للقضاء على "الكرش" او لاكتساب القوام السليم.

نتعلم ونتسلى

• اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت – حيفا •

الصياد العجوز حائر جدا: لقد اصطاد ثلاث سمكات ذهبية دفعة واحدة، والسمكات متشابهة جدا. كيف يستطيع معرفة اية سمكة من السمكات هي السمكة الذهبية العجيبة، التي تلبي جميع الطلبات.

* حلوا التمارين.
* ابحثوا بكل سمكة اذا كان هنالك تمرين، جوابه يختلف عن بقية الاجوبة لونوا هذا التمرين المختلف بلون اخضر. هذا علامة على ان السمكة مزيفة (غير ذهبية).
* السمكة التي جميع اجوبة التمارين التي بداخلها متساوية لونها بلون ذهبي (أصفر).



حاكمة ذبحت .. ٦٠ عذراء لتعيد شبابها

• اعداد: زهر الدين بدارنة – سخنين •

هي امرأة مسعدة اسمها اليزابيث باتوري عاشت في القرون الوسطى وحكمت بلاد المجر. ولما بدأت علامات الشيخوخة تدب في جسمها اشار عليها احد مستشاريها بذبح ٦٠ عذراء والاستحمام بدمائهن لكي تعيد شبابها ولكنها لاقت نفس المصير عندما قتلت في السجن سنة ١٦١٤.

تضامنا مع مطالب العاملين:

رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة تدعو الى اعتصام، اليوم، امام صحيفة «الشعب»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقدت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مؤتمرا صحفيا في مقرها في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس (الاثنين) بحضور لجنة العاملين في صحيفة «الشعب» والعاملين فيها وعدد من الشخصيات الوطنية التي تابعت قضية صحيفة «الشعب» منذ بدايتها بالاضافة الى جمهور من الصحفيين.

افتتح المؤتمر الصحفي رضوان أبو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب التي قدم شرحا وافيا حول آخر التطورات التي واكبت قضية العاملين في صحيفة «الشعب» مؤكدا حرص الرابطة وسعيها الجاد والملتزم لتنفيذ بنود الاتفاقية التي تم التوصل اليها ومن ضمنها اقرار حقوق العاملين الاساسية في تلقي رواتبهم عن الاشهر الاربعة الماضية، وأكد ان تمسك العاملين ووحدتهم من شأنها تحقيق مطالبهم العادلة.

ودعا الزميل ابو عياش الزملاء الصحفيين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية الى الاعتصام امام مقر صحيفة «الشعب»، اليوم الثلاثاء، من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

كما دعا اصحاب الصحيفة الى الحوار وفتح ابوابها امام العاملين وتنفيذ الاتفاقية. وتحدث بعد ذلك نعيم الطوباسي، عضو الهيئة الادارية مؤكدا على ضرورة تطبيق مطالب العاملين في الشعب. وتلا ابراهيم ملحم رئيس لجنة العاملين في الشعب بيان اللجنة رقم (٣) واكد فيه على ما يلي:

اولا: التوقيع على اتفاقية (١٦) آذار وملحقاتها المبرمة بين ادارة الصحيفة ولجنة العاملين في منزل السيد فيصل الحسيني، بحضور بعض الشخصيات الوطنية ورابطة الصحفيين العرب.

ثانيا: التنفيذ الفوري للبند رقم (٤) الداعي الى دفع رواتب الموظفين عن الاشهر ١، ٢، ٣، ٤.

ثالثا: سحب الكمبيالات التي وقع عليها صاحب الصحيفة وبعض الزملاء تحت ضغط الحاجة.

رابعا: احتساب ايام اغلاق الصحيفة ايام عمل محسوبة الاجر.

واشاد البيان بموقف رابطة الصحفيين العرب المؤيد لمطالب العاملين.

وقد اعلن ابو عياش تبني رابطة الصحفيين لبيان لجنة العاملين.

اللاجئون الفلسطينيون في الدنمارك يبدأون اليوم العشرين لاضرابهم عن الطعام

● كوبنهاغن – «ورص.ف.م» – بدأ امس الاثنين، ما بين ٣٥ و٤٠ لاجئ فلسطيني اليوم العشرين لاضرابهم عن الطعام في مراكز الايواء التابعة للصليب الاحمر الدنماركي احتجاجا على السلطات الدنماركية التي تريد طردهم الى لبنان وفق ما صرح احد ممثليهم.

واوضح مسؤول قسم الايواء في الصليب الاحمر يورغن شينيتز ان المضربين عن الطعام الذين بدأوا حركتهم في ٢٤ نيسان الماضي فقد كل منهم «ثمانية كلغ في المتوسط» واصفا الوضع بأنه «خطير». وقال ان ستة من المضربين بينهم امرأة نقلوا حتى الآن الى المستشفيات وان شخصا سابعا حاول الانتحار.

ويرى الفلسطينيون ان «لبنان ليس بلدا آمنا» كما تدعي السلطات الدنماركية وانهم «يخشون فيه على حياتهم في حال عودتهم». ويشاركهم في هذا التحليل للوضع المنظمات الانسانية والدينية في الدنمارك ومجلس كنائس الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اكدت مديرية الاجانب الدنماركية حقها في طرد طالبي اللجوء الفلسطينيين الذين يعتبرون حاليا لاجئين اقتصاديين اكثر منهم سياسيين.

تخريج فوج جديد من طلاب الجبهة الدمقراطية في رومانيا

● رومانيا – لمراسل خاص – قام الطلاب الدارسون في رومانيا، مؤخرا، باقتتاح نشاطهم الفني والسياسي بمناسبة تخريج الفوج التاسع من خريجي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (فرع ياش)، اذ قام الطلاب باصدار مجلة تحت اسم «قضايا شعبي» وهو العدد الثالث الذي يصدر على التوالي منذ عامين، وباصدار منشور وتوزيعه على الطلاب الدارسين في رومانيا الذي عبر في فحواه عن اهمية يوم الارض لهذا العام ودعا الى صيانة ووحدة جماهير شعبنا.

واستمرت النشاطات التي توجت بندوة سياسية بحضور فضل نعامنة «عضو اللجنة المركزية، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي» بدعوة خاصة من فرع الجبهة في ياش، اذ تركزت الندوة على تاريخ الهجوم السلطوي والصهيوني التاريخي على الارض العربية وعلى الخلفية التاريخية ليوم الارض الاول، واهمية استمرار يوم الارض، وتطرق باسهاب مدعوما بالاحصائيات والارقام حول نضال شعبنا في تحدي مؤامرات السلطة في النقب والمثلث والجليل واستمرار المؤامرة الخطرة لزرع قراها بالمستوطنات التي ستضع يدها على ما تبقى لنا من اراض.

وفي اليوم الثاني بلغت ذروة النشاطات في الاحتفال الرائع والجميل بمناسبة تخريج فوج كبير من طلابنا من عدة قرى من الجليل والمثلث والنقب، اذ استمر الاحتفال عدة ساعات وبحضور فضل نعامنة وضيوف من البلاد ومدرسين من جامعة الطب والصيدلة في ياش.

وكان افتتح الاحتفال الطالب صالح منيس، وتوالت الكلمات التي بدأها مروان حبيب الله بكلمة الجبهة وتلاها د. عادل حجازي عن الخريجين ثم تحدث فضل نعامنة اذ ركز على اهمية عودة طلابنا مسلحين بالعلم والمعرفة والشهادات للانخراط في نضال شعبنا ومحنه. كما ضمت الحفلة دبكات للفلكلورية فلسطينية وايضا قدمت مسرحيتان احداهما صامتة التي روت بتعابيرها عن مأساة تشريد شعبنا والثانية عبرت عن الظروف التي واكبت شعبنا قبل وبعد حرب الخليج، كما وتضمنت الحفلة فقرات زجلية وشعرية بمشاركة سهيل طه، د. ابراهيم مقاصه، بالاضافة الى الغناء. هذا وقد اختتم الاحتفال بتوزيع الالبوم بصور الخريجين ونشيد وطني.

تسمم جماعي لمعتقلي «التخشيبة» في الخليل

● حملة مداهمات احتلالية للعديد من القرى والاحياء واعتقال العشرات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخلت قوات الاحتلال قبل ظهر امس لقمع مسيرة نسائية عفوية في البلدة القديمة في الخليل، انطلقت مع انتشار نبأ تسمم جماعي لدى معتقلي «التخشيبة» الملحقة بمقر الحكم العسكري في المدينة والتي يحشر فيها ما معدله (٦٠) مواطنا بينما لا يتسع المكان لاقل من نصف هذا العدد. ولم تعرف تفاصيل اضافية عن حادثة التسمم الجماعي في «التخشيبة».

من جهة اخرى داهمت قوات كبيرة من الجيش برفقة رجال دائرة «التنظيم» الاحتلالية بلدة بطا (الخليل). ودار الحديث عن اعمال هدم طالت (٧) منازل في البلدة بذريعة البناء غير المرخص.

وتميز نهار امس، بحملة مداهمات للعديد من القرى والاحياء تركزت في منطقة رام الله مثل البلدة القديمة ونعلين وعين يبرود وشلتة وبيتين وترمسعيا وكذلك في قرية حبلة وراس عطية/ قلقيلية وكفر زيباد وطولكرم وقميص طولكرم والجلزون وبعض احياء جنين وقرى وبلدات قباطية ويعبد وسيلة وحلبون وعرابة وفقوعة. فيما استمر حظر التجول في قرية كفر قدوم لليوم الثالث على التوالي وجرت فيها حملة تمشيط واسعة بحثا عن مطاردين. وفي العديد من الحالات استخدم الجنود طائرات مروحية وزيا مدنيا.

وكانت عدة وسائط نقل استيطانية ومواقع عسكرية تعرضت للرجم بالحجارة وكذلك بزجاجات حارقة. كما حصل بالنسبة لنقطتي المراقبة العسكريتين (على سطح عمارتي دليح وفؤاد) في جنين واحد باصات خط (٢٥) لشركة «ايغد» الذي تعرض للقذف بزجاجة حارقة بينما كان يمر من شعفاط، شمالي القدس.

وجرى اعتقال نحو (١٢) شابا في قرية فقوعة و(١٥) آخرين في نعلين و(٢) في عرابة، وطالب جامعي في رام الله (من قرية ابو فلاح). ولم تحدد مصادر عسكرية عدد الشبان الذين اعلن عن اعتقالهم في رفح وغزة يوم امس.

وكان مستوطنون من مستوطنة «عوفرة» اقتحموا قرية عين يبرود اثر تعرض سيارات تقل مستوطنين للرجم بالحجارة، واعتدوا على المنازل واصابوا بعضها باضرار عرف من بين اصحابها عبد عباس وزريق شعيب وعبد الماجد عطاالله كما قطعوا بمناشير آلية (١٠) اشجار برقوق ومثلها زيتون تعود الى ابو داوه الجعيدي، وكان مستوطن قد اصيب بجراح في وجهه جراء رجمه بالحجارة عند عبوره بمحاذاة قرية المزرعة الشرقية.

ولفت الانتباه ان جنود الاحتلال الذين احتجزوا بطاقات عدد من مواطني بيتين واجبروهم على ازالة مظاهر وطنية في القرية طالبوا هؤلاء بحراسة الشارع الرئيسي ومنع رجم الحجارة بالغاء قوات الجيش والمستوطنين!!

على صعيد آخر وفيما جرى اغلاق مدرسة قرية حوارة الثانوية، فقد داهم الجنود المدرسة «الهاشمية» في رام الله واستدعوا هيئتها التدريسية لمراجعة دائرة الحكم العسكري. ولم تنتظم الدراسة في المدرسة.

اما في شقبة حيث جرى التدقيق في بطاقات وتصاريح العمال العاملين في اسرائيل فقد مزق الجنود (٥) تصاريح عمل لعمال من مناطق مختلفة بحجة عدم «دفعهم ضرائب» كان بينهم العامل محمد جميل تصار (٢٥ عاما).

واستخدم الجنود في مخيم الجلزون الشاب محمود عبد الرازق «عوس» (٢٥ عاما) كساتر لهم من حجارة شبان مخيم الجلزون اثناء صدامات وقعت هناك الليلة قبل الماضية ثم امطروه بالضرب المبرح ورشوه بغاز مسيل للدموع. وكان الشاب فاقدا للوعي عندما انسحب الجنود من المخيم مما اضطر الاهالي لنقله الى مستشفى رام الله.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان الشاب الذي عثر على جثمانه في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب هو اياد محمد رشدي الخطيب (٢١ عاما) وهو من مخيم النوار/ الخليل ومتزوج باحدى نسوة مخيم المغازي ويقطن فيه حسب مصادر الصليب الاحمر. ولم تعرف ظروف وفاته.

ويضيف مراسلنا ان شبانا ملثمين وعلى مرأى من الاهالي قتلوا رائد محمود ابو شحادة البريم (٢٠ عاما) من بني سهيلا بحجة قيامه باغتصاب طفلة في التاسعة من عمرها والاعتداء جسديا عليها واختطاف طفلة اخرى في الخامسة من عمرها ومحاولة فعل الشيء نفسه معها.

على صعيد آخر فوجئت عائلة تاجر الذهب محمد ياسر حبوب (٣٣ عاما) من غزة بقيام رجال «امن» الليلة قبل الماضية باعتقاله من منزله بحجة التشكيك في روايته حول قيام ملثمين بسرقة ما يزيد عن نصف مليون شيكل من المجوهرات والنقد منه الاسبوع الماضي وما تسببه ذلك من ردود فعل واحراجات لدى سلطات الاحتلال حسبما ذكرت مصادر العائلة لمراسلنا.

هذا وادخل الى مستشفى «الشفاء» الليلة قبل الماضية المواطن رياض شبلاق (٣٠ عاما) من حي الزيتون اثر صدمه من قبل سيارة جيب عسكرية.

وكانت قوات الجيش قمعت مظاهر احتجاج وقعت في خانيونس.

صحفي فلسطيني يقترح خطة تؤدي الى كونفدرالية اردنية فلسطينية

● القدس ـ اقترح صحفي فلسطيني قريب من حركة فتح هو طلال الصافي خطة بثلاث مراحل مدتها خمس سنوات لحل المسألة الفلسطينية ينبغي أن تؤدي الى قيام كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية.

وفي زاوية حرة نشرتها صحيفة الفجر الصادرة في القدس الشرقية امس الاثنين اكد طلال الصافي الذي سجن خمس مرات خلال عشر سنوات ان هذه الخطة هي «نتاج اجتهاد شخصي».

وتستغرق المرحلة الاولى من خطة طلال الصافي سنة ومن المفترض ان تؤدي الى انتخابات دمقراطية في الاراضي المحتلة باشراف مراقبين اميركيين وسوفييت ومصريين ومن المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وتسمح هذه الانتخابات بتشكيل مجلس اداري فلسطيني يتألف من ١٢٠ عضوا من الضفة الغربية والقدس الشرقية وثمانين عضوا من غزة. وينبثق عن هذا المجلس الاداري وفد من عشرة اشخاص يتولى التفاوض مع اسرائيل.

ويعتبر هؤلاء المنتخبون المئتان اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) الذي ينبغي ان يضم كذلك ٣٠٠ عضو من فلسطينيي الخارج. ويقوم المجلس الوطني الفلسطيني بانتخاب حكومة مؤقتة من عشرين وزيرا بينهم متنوبو المجلس الاداري الفلسطيني العشرة.

اما المرحلة الثانية فتستغرق ثلاث سنوات وتؤدي الى مفاوضات مع اسرائيل. تبدأ هذه المرحلة بمفاوضات مباشرة في القاهرة لا تتعدى مدتها سنة بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني. ويجب ان تؤدي هذه المحادثات التي تجري تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية ومصر الى تشكيل حكومة ذاتية انتقالية فلسطينية في الاراضي المحتلة.

ويتم نشر قوات دولية في الضفة الغربية وغزة وتشكيل شرطة فلسطينية. وخلال هذه المرحلة تعدل منظمة التحرير الفلسطينية بنود ميثاقها التي تنص على تدمير دولة اسرائيل في حين تعترف اسرائيل بدورها بالحكومة المؤقتة الفلسطينية.

اخيرا يقوم اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني في نهاية مرحلة ثالثة مدتها سنة. والتوصل الى ذلك يتفاوض وفد اردني ـ فلسطيني مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه سوريا ولبنان ومصر.

ويتم تحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية خلال هذه الحقبة. وينبغي اجلاء المستوطنات القريبة من المناطق السكنية الفلسطينية لاسكان الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل منذ ١٩٤٨ فيها. وتشارك المجموعة الدولية في التعويض على الفلسطينيين الذين لن يتمكنوا من العودة الى اسرائيل.

وتنص الخطة في نهاية هذه المراحل الثلاث على اعلان الدولة الفلسطينية التي ستكون منزوعة السلاح. وتشكل هذه الدولة اتحادا كونفدراليا مع الاردن وتستفيد من ممر بين الضفة الغربية وغزة وتبرم معاهدة سلام مع اسرائيل.

عشية وصوله الى اسرائيل، اليوم:

● تتمة من ص ١ ●

جلسة افتتاحية فقط او ما اذا كان في الامكان انعقاده مجددا، وهما نقطتان الخلاف في شأنهما سوريا واسرائيل.

لكنه اشار الى انه «متفائل بما يكفي للاعتقاد بوجود وسيلة لحل هاتين النقطتين وربما بمساعي مصر الحميدة»!

من جهته اعتبر عبد المجيد ان هناك تشكلات لا تزال قائمة لكن «لا يمكن اعتبارها مستعصية». وقال ان مصر «ستعمل لمساعدة بيكر في ايجاد حلول لهذه الصعوبات».

ومن جهته اعلن وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، امس الاثنين، في القاهرة، قبل مغادرتها متوجها الى السعودية، ان «امكانيات عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تتزايد».

وكان بسمرتنيخ يتحدث الى الصحفيين والى جانبه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في ختام الجولة الثانية من محادثاتهما. وقال «اعتقد ان امكان عقد المؤتمر الذي ننظر فيه يتزايد وان عدد المشكلات التي يتعين تجاوزها اقل».

من جهته قال بيكر ان سوريا دولة مهمة جدا جداء لنجاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وانه من المفضل «جداء مشاركتها في هذا المؤتمر. واوضح: «نأمل ان نتمكن من الاستمرار في العمل للحد من الخلافات بين سوريا واسرائيل بحيث نتمكن من عقد مؤتمر شامل يضم جميع الاطراف المعنيين ويكون وسيلة فعالة للتقدم نحو السلام».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، استقبل امس، وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفييتي بسمرتنيخ، في قصر الرئاسة في ضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة. وبحثوا في امكانيات عقد مؤتمر السلام.

ومن جهته رأى وزير خارجية الاردن، طاهر المصري، امس الاثنين، ان مدى نجاح عملية السلام «يتعلق الآن باسرائيل ومدى تجاوبها مع الجهود الامريكية ومع تطبيق الشرعية الدولية».

وقال المصري في تصريح الى الاذاعة الاردنية انه «ليس واضحا لغاية الآن ما انجزه وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر من افكار او خطط ولكن الامر يتعلق الآن باسرائيل ومدى تجاوبها».

واكد المصري ان «الاردن والدول العربية الاخرى اعلنت استعدادها لان تكون مرنة بقدر مقبول وهذا القدر لا يتعدى الثوابت التي يقبل بها العرب جميعا ولا تتعدى تطبيق الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

واعتبر ان على بيكر، المقرر وصوله غدا الثلاثاء الى عمان قبل ان يختتم جولته في اسرائيل، ان «يحصل من هذه الاخيرة على افكار جديدة تسهل بها عملية السلام».

واوضح في هذا السياق ان «نتائج جولة وزير الخارجية الامريكي ستتضح بعد ان يزور اسرائيل لانها المحطة الاساسية» في جولته التي بدأها في دمشق.

هذا، ويصل وزير الخارجية الامريكي، مساء اليوم، الى اسرائيل. وقالت الانباء ان بيكر يحمل في جعبته ثلاثة مطالب هي:

١ ـ موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر السلام بشكل دوري (مرة كل ستة شهور).

٢ ـ موافقة اسرائيل على مشاركة فلسطينيين يحملون الجواز الاردني في المؤتمر (وذلك لتجاوز مشاركة الفلسطينيين من القدس العربية المحتلة).

٣ ـ موافقة اسرائيل على مشاركة ممثل عن الامم المتحدة في المؤتمر على ان يكون ممثله بمثابة مراقب فقط دون اية صلاحيات.

(اقرأ المزيد عن جولة بيكر وبسمرتنيخ على ص ١٩)

لقاء بسمرتنيخ وعرفات في جنيف، اليوم

● تتمة من ص ١ ●

كشف اسعد ان عرفات سيشدد خلال لقائه مع بسمرتنيخ على ضرورة مشاركة وفد فلسطيني مستقل في مؤتمر للسلام مضيفا ان هذا الوفد يجب ان يتكون من فلسطينيين من الاراضي المحتلة ومن الخارج.

ورأى المسؤول ذاته ان هذا اللقاء «سيسمح بالقيام بتبادل لوجهات النظر بشأن المقترحات الاخيرة للسلام» وخصوصا فكرة عقد مؤتمر بمشاركة كل الاطراف المعنيين.

واضاف ان منظمة التحرير ترى انه يتعين تحديد اسس هذا المؤتمر ودوره في شكل واضح. وقال ان المنظمة تطلب ان تكون قرارات الامم المتحدة اساسا لاي مؤتمر وان على هذا الاخير ان يتمتع بسلطات تسمح له بالتدخل في المفاوضات. وسبق لاسرائيل ان اعلنت ان على المؤتمر الا يتمتع باية صلاحيات، وان يقتصر على جلسة افتتاحية تليه مفاوضات ثنائية بينها وبين الدول العربية.

ويعتمد المسؤولون الفلسطينيون على موسكو للعمل على اقامة سلام عادل، وقد عبروا مرارا عن ارتياحهم لـ «تمسك الاتحاد السوفييتي بالشرعية الدولية وبضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

ولفتوا في هذا الاطار الى ان اضطرار واشنطن للاعتراف بدور موسكو «لا يسعه الا ان يعزز فرص السلام».

بسمرتنيخ وبيكر توصلا الى اتفاق حول نقاط اساسية وجوهرية...

القاهرة: «الدول العربية اعطت كل ما تستطيع لدفع عملية السلام والأمر يتوقف كله، الآن، على موقف اسرائيل»

* «البعث» السورية: «شمير يتعمد اغلاق الأبواب امام العملية السلمية» *

● القاهرة - «و.ص.ف.» اعلن وزير الخارجية -الامريكي امس (الاثنين) في القاهرة اثر اختتام الجولة الثانية من المحادثات مع نظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ ان سوريا هي دولة «مهمة جداً جداً» لنجاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وانه من المفضل «حتماً» مشاركتها في هذا المؤتمر.

وفي تصريح صحفي قال بيكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «يفضلان مؤتمراً بمشاركة سوريا لان الامر يتعلق بدولة مهمة جداً جداً في هذه القضية». واوضح «نأمل ان نتمكن من الاستمرار في العمل للحد من الخلافات بين سوريا واسرائيل بحيث نتمكن من عقد مؤتمر شامل يضم جميع الاطراف المعنية ويكون وسيلة فعالة للتقدم نحو السلام».

وازاء اصرار الصحفيين على معرفة ما اذا كانت ستوجه الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر كسبيل اخير من دون مشاركة سوريا تجنب الوزير الامريكي الرد بوضوح.

وكانت صحيفتا واشنطن بوست ونيويورك تايمز نقلتا صباح امس (الاثنين) ان الرئيس السوري حافظ الاسد رفض خلال المحادثات التي اجراها امس الاول (الاحد) مع وزير الخارجية جيمس بيكر تقديم تنازل حيال نقطتين مهمتين يمكن ان تمهدا النظر في تنظيم مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. ووفقاً لهذه المعلومات فان هذا الرفض يمكن ان يعيق عملية تنظيم المؤتمر طبقاً للاقتراحات المعروضة حالياً مع انه يتركز على مسألتين اجرائيتين حول طريقة عقده.

ويصر الرئيس الاسد على ان تلعب الامم المتحدة دوراً «اساسياً ومهماً» في اي مؤتمر سلام اقليمي وبان يجتمع هذا المؤتمر بشكل «دوري». الا ان اسرائيل ترفض هاتين النقطتين.

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» ان بيكر اصيب بخيبة امل كبيرة ازاء «الموقف المتشدد» للرئيس السوري الا انه ابقى على مواعيد زياراته الى كل من مصر والاردن واسرائيل ليس لانه لا تزال لديه آمال بالنجاح بل لانه «سيكون من المعيب التراجع» حسب ما نقل احد المسؤولين الامريكيين.

ومن المقرر ان يبحث وزير الخارجية الامريكي هاتين النقطتين الاربعاء والخميس القادمين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ووزير الخارجية ديفيد ليفي. وقال مسؤول امريكي «ولا اعرف كيف سنتمكن من تحقيق تقدم بشأن هاتين النقطتين عندما سنكون في اسرائيل».

واضاف هذا المسؤول ان الاسد قال لبيكر ان سوريا هي التي يجب ان تلعب الدور الاساسي في اي مؤتمر سلام مع اسرائيل وليس دول الخليج. واضاف ان المواقف السورية هي نفسها التي كانت قبل عقد لقاء بيكر الاسد يوم الاحد الماضي مضيفاً ان بيكر كان مع ذلك مستعداً للعودة الى دمشق بعد زيارته للقدس. وقال: «ولا بد من التأكد تماماً باننا حاولنا كل شيء».

وكان بيكر وصل امس الاول الاحد الى القاهرة قادماً من دمشق. وصرح اثر اجتماعه الاول مع نظيره السوفييتي انه «من الواضح ان نقاط الاتفاق تفوق نقاط الاختلاف» بين الاطراف المعنيين في شأن انعقاد مؤتمر للسلام.

وقال: «لا يزال لدينا عمل يجب القيام به اذا كان المؤتمر سيعقد. وعلى الاخص لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية. وقد اتفقنا (مع بسمرتنيخ) على ان نواصل العمل من اجل هذه الغاية».

ومن جانبه اكد بسمرتنيخ الموجود في مصر منذ الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «بلغا درجة عالية من التفاهم المتبادل» حول مؤتمر السلام.

وتحدث بيكر عن نقاط الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فقال ان «من هذه النقاط مثلاً ان اهداف اي مؤتمر ينبغي ان تشمل تحقيق اتفاق شامل مبني على قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨». وتابع ان «كلاً من الاطراف سيفسر هذين القرارين بطريقة مختلفة. ومن اهداف المفاوضات تحديد معنى القرار ٢٤٢ بصورة دقيقة ونهائية».

وسئل عن التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير مساء السبت الماضي وجاء فيها «اسرائيل لن تتخلى ابداً عن القدس ولا عن اي شبر من ارض اسرائيل» فقال بيكر: «لا اعتقد اننا توصلنا الى طريق مسدودة لا يمكن تخطيه. سبق وقلت ان هنالك نقاط اتفاق جوهرية بين مختلف الاطراف المعنيين».

وصرح مصدر مصري مطلع ان الدول العربية «اعطت كل ما تستطيع لدفع عملية السلام وان الامر كله يتوقف الآن على موقف اسرائيل».

ومن جهته اكد محرر المقال الافتتاحي لصحيفة «الاهرام» الذي اقاله امس (الاثنين) في الاتجاه نفسه ان بيكر لكن خلال رحلاته الى المنطقة من احراز تقدم كبير على صعيد الطرف العربي.

وعلقت صحيفة «الجمهورية» امس على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الذي قال ان «اسرائيل لن تتخلى ابداً عن القدس او عن اي جزء من ارض اسرائيل» واعتبرت انها «تشكل بالتأكيد عقبة كبرى امام جهود بيكر».

وامتنعت الصحف المصرية في مجملها عن التفاؤل حيال الجهود الجارية متخذة موقفاً متحفظاً للغاية.

من ناحية اخرى اعتبرت صحيفة سورية امس الاثنين غداة الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى سوريا وعشية وصوله الى اسرائيل ان جولة هذا الاخير في الشرق الاوسط هي «جولة الفرصة الاخيرة» و«الكرة اصبحت الآن بيد اسرائيل».

واضافت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «مواقف مختلف الاطراف المعنية بعملية السلام باتت جلية وواضحة ولعل ابرزها هو هذا العنت الذي تبديه اسرائيل والمتمثل بعدم استجابتها لجهود السلام وتمسكها بالاراضي العربية».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فأكدت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير «يتعمد اغلاق الابواب امام الجهود السلمية» بادلائه بتصريحات «استفزازية» يستقبل بها «كل جولة للوزير الامريكي في المنطقة».

واضافت «تشرين» ان العرب اعطوا «مصداقيتهم لاقامة السلام العادل والشامل على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨» مضيفة «واسرائيل وحدها تقف في الجهة المعادية للسلام ولقرارات المجتمع الدولي». ودعت هذا الاخير الى «وضع حد لهذا التمرد الصريح على الشرعية (الدولية) وقراراتها الملزمة».

وتوجه وزير الخارجية السوفييتي بعد ظهر امس الى المملكة العربية السعودية. وكان زار قبل مصر كلاً من سوريا والاردن واسرائيل.

ومن جهة اخرى سيغادر بيكر القاهرة اليوم الثلاثاء متوجهاً الى الاردن في زيارة قصيرة قبل توجهه الى اسرائيل في اطار جولته الرابعة في الشرق الاوسط التي بدأها بدمشق يوم السبت الماضي.

وعلم امس الاثنين لدى سلطات جنيف المحلية ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ سيلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) في جنيف.

وزار بسمرتنيخ حتى الآن دمشق وعمان والقدس والقاهرة قبل ان يتوجه الى المملكة العربية السعودية. وكان اعرب عن رغبته في الالتقاء بعرفات خلال جولته. الا ان مكان وموعد هذا اللقاء لم يحددا.

وكان قد اعلن رسمياً في بيروت ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الغى «لظروف طارئة» زيارته التي كانت مقررة الى لبنان اليوم في اطار جولته الحالية في الشرق الاوسط.

واعلن امين عام الخارجية اللبنانية سهيل شماس ان السفير السوفييتي في لبنان فيتالي ايليتشيف ابلغه بهذا التغيير «لظروف طارئة» من دون اي توضيح آخر.

وكان اعلن في وقت سابق ان زيارة الوزير السوفييتي ستتم يوم الاحد الماضي لكن الموعد ارجئ بناء على طلب ايليتشيف الى الثلاثاء. وكان من المقرر ان تستغرق زيارة بسمرتنيخ الى بيروت عدة ساعات يلتقي خلالها الرئيس الياس الهراوي.

كما كانت مصادر مسؤولة اشارت الى ان السلطات اللبنانية ستثير مع بسمرتنيخ امكانيات تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان.

صدر الدين آغا خان:

الدعم الدولي لعمل الامم المتحدة من اجل اللاجئين الاكراد غير كاف

● بغداد - و.ص.ف - اعتبر مندوب الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية صدر الدين اغا خان ان الدعم الدولي لعمل الامم المتحدة من اجل اللاجئين الاكراد غير كاف.

وخلال مؤتمر صحفي عقد مساء الاحد الماضي في بغداد ابدى مبعوث الامم المتحدة عدم رضاه عن عمل الامم المتحدة بسبب بطء المساعدة الدولية او نقصها. وقال: «من بين الـ ٤٠٠ مليون دولار التي طلبتها الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين الاكراد لم تحصل سوى على مئة مليون».

ومن جهة اخرى اوضح صدر الدين ان جولته التي شملت الكويت وايران وتركيا والعراق اتاحت له الاطلاع ميدانيا على موقف اللاجئين العراقيين.

وقدر عدد الاكراد الذين فروا من العراق الى تركيا وايران بحوالي ١،٥ مليون كردي الا انه رفض تقدير عدد الذين عادوا الى البلاد.

وتؤكد الحكومة العراقية ان اكثر من مئتي الف كردي عادوا الى العراق بعد العفو العام الذي اعلنته مؤخرا.

ومع ذلك اوضح صدر الدين اغا خان ان حدود العراق مع تركيا وايران لا تزال تشهد حركة تنقل للاجئين في الاتجاهين.

وشدد من جهة اخرى على الطابع «الانساني البحت» لمهمته في العراق مشيرا الى ان عمل الامم المتحدة له «هدف مزدوج: المساعدة على عودة اللاجئين واعادة توطينهم في مدنهم وقراهم».

واضاف ان الامم المتحدة فتحت خمسة مراكز لمساعدة اللاجئين الاكراد في شمالي العراق اولها اليوم في زاخو (شمال) والاربعة الباقية متنقلة.

واخيرا اكد مسؤول الامم المتحدة لقاءه في بغداد مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي مسعود البرزاني الذي يتفاوض حاليا مع الحكومة العراقية حول مستقبل كردستان.

وقال ان المشاكل السياسية لم تطرح خلال الاجتماع الذي خصص لاحتياجات اللاجئين الاكراد وبرامج الامم المتحدة للمساعدة.

باريس تنتقد تصريحات شمير

باريس تعتبر ان تصريحات شمير «ليس من شأنها تسهيل الحوار»

● باريس - و.ص.ف - اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار، امس الاثنين، ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير التي اكد فيها ان اسرائيل لن تتراجع ابدا عن مواقفها «ليس من شأنها تسهيل الحوار».

وبعد ان اكد ان لا تعليق لديه على اقوال شمير قال برنار «للوهلة الاولى لا يبدو ان من شأنها تسهيل الحوار».

وكان شمير اكد يوم السبت الماضي «لن نتخلى عن القدس ولا عن اي شبر من ارض اسرائيل» (اسرائيل الكبرى).

واكتفى برنار من جهة اخرى بالتذكير بان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اكد مجددا في نهاية الاسبوع الماضي «دعم فرنسا لـ «الجهود الجارية من اجل الحوار» في الشرق الاوسط.

مع الاحداث

سوريا: لا نرفض السلام بل نرفض الابتزاز الاسرائيلي!

□ اعلنت اذاعة دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد في مباحثاته مع وزير خارجية امريكا، جيمس بيكر، مجددا، الموقف السوري المتكامل ازاء الحل العادل والشامل لمشاكل الشرق الاوسط.

ويتضمن الموقف السوري العناصر الاساسية التالية:

١ - المؤتمر يجب ان يكون مؤتمرا دوليا للسلام تحت رعاية هيئة الامم المتحدة، فعليا.

٢ - يجب ان تشارك في المؤتمر «كل اطراف النزاع» وكذلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. وهناك مكان هام وحيوي لاوروبا في العملية السلمية.

٣ - المؤتمر يجب ان يعمل لتطبيق قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يرفضان مبدئيا جواز احتلال اراضي الغير بالقوة. ولذلك فان السلام العادل يجب ان يضمن انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة وكذلك السورية (الجولان) واللبنانية (الجنوب اللبناني).

واكدت سوريا ان لب النزاع وجوهره هو القضية الفلسطينية ولذلك يجب تمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره.

وقال راديو دمشق ان هذا الموقف ليس «موقفا رافضا للسلام» بل «موقفا رافضا للابتزاز الاسرائيلي». وقالت وكالات الانباء ان الرئيس الاسد قال لبيكر خلال مباحثاتها المطولة: «هل سمعت خطاب شمير امس، وهل خطاب كهذا يدل على ان اسرائيل تريد السلام حقا؟»

وقد اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ ان سوريا مستعدة لتوقيع سلام رسمي مع اسرائيل، في اطار الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وقد انطلقت الصحف السورية، امس (الاثنين) في حملة اعلامية طالبت فيها المجتمع الدولي بالسعي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وقالت «الثورة»: نلاحظ ان الدول الكبرى قللت الآن من استعمال اصطلاح «الشرعية الدولية».. لماذا؟ لماذا هنالك سباق مع الزمن لتنفيذ الشرعية الدولية في الخليج ومماطلة في تنفيذها هنا؟

ودعا راديو دمشق المجتمع الدولي الى معاقبة اسرائيل اذا واصلت سياسة الرفض الاعمى للشرعية الدولية.

ويبدو ان هذا الموقف السوري يتقارب من موقف م.ت.ف وعلاقات كليهما مع مصر قد تجعل القيادة المصرية ايضا تتصلب مطالبة العالم بتحمل مسؤولياته لتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

واذا تم كل هذا، بينما واصلت حكومة شمير صلفها وعنادها، فان هذا سيعني وصول جهود امريكا وعنادها الى نهايتها وعودة كل المسألة الى الامم المتحدة مباشرة. عندئذ سيقف العالم امام مهمته بتنفيذ الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية والشرق الاوسط عموما. وهذا سوف يكون امتحانا لامريكا -وامتحانا لما يسمى «النظام العالمي الجديد».

طلاب يحتلون مقر الحزب الحاكم في العاصمة الكورية لبضع دقائق قبل اخلائه

● سيئول - و.ص.ف - تمكنت مجموعة من الطلاب المسلحين بقضبان حديدية من احتلال مقر الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في سيئول امس الاثنين لبضع دقائق قبل ان يقوم مئات من رجال شرطة مكافحة الشغب باخراجهم منه بعد عشرين دقيقة.

واستخدم رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع لاخراج حوالي ٤٠ طالبا احتلوا الطابق الثالث من مقر الحزب الحاكم وقاعة الصحافة مطالبين بحله.

ولدى خروجهم من المبنى وهم محاطون برجال الشرطة لوحظ وجود آثار دماء على وجوه البعض منهم. وحسب الشرطة فان عددا من رجالها اصيبوا بجراح طفيفة.

وحطم المتظاهرون عددا من النوافذ والقوا منشورات تهاجم نظام الرئيس روو تاي وو.

ويأتي هذا الحادث عشية جنازة طالب قتله رجال شرطة بثياب مدنية في السادس والعشرين من نيسان الماضي.

وتخشى السلطات ان تؤدي هذه الجنازة التي يتوقع ان يشارك فيها حوالي مئة الف شخص الى حدوث اعمال عنف بين الطلاب وقوى الامن.

هذه المرة بشكل جدي:

تشيتشولينا تنوي الزواج!



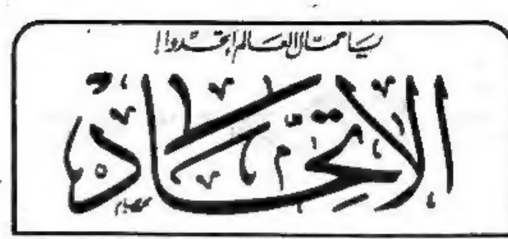
● روما - قررت عضو البرلمان الايطالي الونه ستالر، الملقبة فنيا تشيتشولينا العودة الى طريق الصواب. وتزمع على الكف عن عروضها البورنوغرافية واعتناق المذهب البروتستانتي بدلا من الكاثوليكي والاهم من كل هذا فانها ستتزوج في الفاتح من شهر حزيران المقبل.

وهذه المرة فان هذه الانباء ليست شائعات، بل اكدتها والدة تشيتشولينا والكاهن الهنغاري، زولطان تسيرماي، الذي اعلن انه هو الذي سيقيم مراسيم تكليل الزواج المتواضع في العاصمة الهنغارية بودابست.

وستقترن النجمة الايطالية بالنحات الامريكي جف كونس.

وقال الكاهن تسيرماي «وافقت على تكليلها بعد ان وعدت بالابتعاد عن كل الامور الخلاعية». واضاف ان ستالر البالغة من العمر (٤٠) عاما وافقت على كل الشروط، ومن الان فصاعدا القصص حياتها الفنية للغناء فقط.

اما والدة تشيتشولينا، السيدة نوشاردي فقالت: «ابنتي تريد ان تبدأ حياة جديدة وانجاب طفلين، على الاقل، من زوج المستقبل كونس».



الثلاثاء ١٤ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

خطر المصادرة يتهدد مئات الدونمات الزراعية من اراضي مجد الكروم

● المجلس المحلي يجتمع بالاهالي ويتبنى القضية.. ● تشكيل لجنة خاصة من اصحاب الاراضي للدفاع عنها ● الاهالي يفلحون هذه الاراضي منذ عام ٥٣ ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتهدد خطر المصادرة مئات الدونمات من الاراضي الزراعية التابعة لاهالي مجد الكروم والواقعة في سلطة نفوذ المجلس الاقليمي «مطيه آشره».

ويدور النقاش حاليا بين ادارة «دائرة اراضي اسرائيل» واصحاب الارض ـ اكثر من ثلاثين عائلة من مجد الكروم ـ وكأن الارض قد صودرت منذ سنة (١٩٥٣).

ففي عام (١٩٥٣) صادرت السلطات اراضي عدة قرى في المنطقة منها «البروة» و«الدامون» بعد عملية الترحيل القسرية.

لكن اهالي مجد الكروم في حينه رفضوا المصادرة واثبتوا ان الارض ورثوها أبا عن جد، ومنذ ذلك الحين وهم يستغلونها ويزرعونها بالحبوب.

وسنويا يدفعون الضرائب للمجلس الاقليمي «مطيه آشره» مقابل الحراسة. ولم تكن اية مضايقة لهم من السلطات خلال تلك الفترة.

ـ ويبدو أن لعاب السلطات سال مؤخرا للطش الارض، فقد ارسلت دعوات لاصحاب الاراضي من قبل دائرة اراضي اسرائيل للحضور الى مقر المجلس الاقليمي «مطيه آشره» بتاريخ (٩١/٥/٦).

وعندما توجه الاهالي للاستفسار عن الموضوع، كان في مقر المجلس الاقليمي ممثلا دائرة اراضي اسرائيل وتسوية الاراضي، اللذين اخبرا الاهالي «ان هنالك خلافا بينكم وبين دائرة اراضي اسرائيل حول الارض»، فرفض الاهالي بشدة هذا التوجه واكدوا ان لا حق للدائرة في الارض وهي للاهالي ولن يتنازلوا عنها، فهدد ممثل دائرة اراضي اسرائيل الاهالي قائلا: «ان المحكمة ستقرر في الامر»!!

وبعد ابلاغ المجلس المحلي في مجد الكروم بالامر دعا اصحاب الاراضي الى اجتماع عقد في نهاية الاسبوع الفائت تقرر فيه بعد التداول ما يلي: ● توكيل محام بدراسة ومتابعة القضية واللجوء الى القضاء للدفاع عن الارض ● المجلس المحلي في مجد الكروم يتبنى القضية قضائيا وشعبيا ويدعو الاهالي للالتفاف حوله للدفاع عن الارض، معتبرا أن القضية حلقة في سلسلة مصادرة الاراضي ● تشكيل لجنة مكونة من اصحاب الاراضي وهم: علي حريكة، القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والذي يملك قطعة ارض ايضا، وفايز علي حسين ويوسف سرحان ونجيب ذيب والحاج رفيق كريم والحاج رفيق فرحات وابراهيم خلايلة.

وتكون هذه اللجنة بمثابة حلقة وصل بين المجلس المحلي والمحامي والاهالي لمتابعة القضية واقرار الخطوات اللازمة لافشال المصادرة.

خلال الشهر الماضي:

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة ١٢،٤٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت نسبة طالبي العمل بـ ١٢،٤٪ خلال شهر نيسان الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه، اذار، اذ بلغ عدد طالبي العمل ١٣٩٧٠٠ طالب عمل مقابل (١٢٤٣٠٠) طالب عمل في اذار.

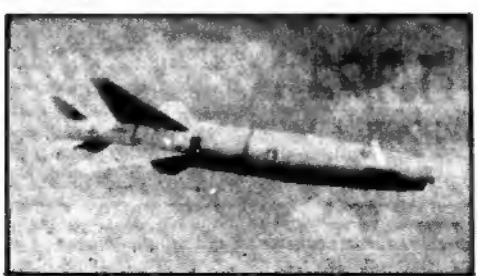
وعلم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي انه على الرغم من تأثير عوامل موسمية والاعياد التي بدأت في نيسان لم يطرأ اي تغيير على عدد طالبي العمل من خلال مكاتب العمل.

وعلم، ايضا، ان نسبة رافضي العمل تقلصت خلال الشهر الماضي الا انها بقيت اكثر من شهر اذار وبلغ عدد رافضي العمل (٣٦٠٠) رافض عمل مقابل (٢٤٠٠) في اذار.

مصانع «رفائيل» العسكرية:

اسرائيل تملك صاروخ ارض ـ جو من طراز «بوباي» بعيد المدى

● ومنظومة «ادامس» الدفاعية ضد الصواريخ وجهاز «ليسبوط» لاكتشاف الطائرات المروحية ●



● الصاروخ الاسرائيلي الجديد بعيد المدى «بوباي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» النقاب وللمرة الاولى عن امتلاك اسرائيل صاروخ جو ـ ارض مطور من طراز «بوباي» بعيد المدى. وذلك عشية اشتراك اسرائيل في معرض الصالون الجوي «لابورجه» في باريس الذي سيقام في شهر حزيران المقبل.

وكان مدير عام «رفائيل»، الجنرال في الاحتياط موشيه بيلد قد اعلن، امس الاول، ان سلاح الجو الاسرائيلي قد تزود بهذا الصاروخ منذ عدة سنوات كما دخل الخدمة القتالية في سلاح الجو الامريكي وان هذا الصاروخ يمتاز بدقته البالغة ومقدرته على اصابة اهداف محصنة جدا بما في ذلك مراكز القيادة والمستودعات تحت الارض والجسور.

وقال الجنرال في الاحتياط بيلد ان صاروخ «بوباي» اثبت نجاعته في الاختبارات التي اجريت له على مدار اربع سنوات في الولايات المتحدة واسرائيل، حيث ادخل الى القاذفات الامريكية الضخمة من طراز «ب ـ ٥٢».

وتبلغ تكلفة الصاروخ «بوباي» اكثر من نصف مليون دولار، ويبلغ وزنه (٤٥٤) كغم ويصل مداه (١١٣)كم وذلك بفضل اجهزة توجيه داخلية مطورة وكاميرا تلفزيونية.

وكشفت «رفائيل» ايضا، عن منظومة دفاع من طراز «ادامس» ضد الصواريخ والطائرات والتي ستشكل غطاءا جويا للمواقع الاستراتيجية والقوات المتحركة.

وهذه المنظومة تعتمد على الصاروخ ضد الصواريخ من طراز «برق ـ ١» التي ستنصب على السفن حاملات الصواريخ التابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية.

كما كشفت سلطة تطوير الوسائل القتالية عن جهاز «ليسبوط» لاكتشاف الطائرات المروحية من مسافة (١٢)كم.

بمناسبة عام السلام:

«سلام الان» تستعد للنشاط القطري، اليهودي العربي، في (٢٥) الجاري

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت هيئة «سلام الان» في الشمال اجتماعا لها حضره العشرات من اليهود والعرب، جرى التداول فيه حول كيفية دعم «مشروع السلام» الذي ينضوي تحت لوائه العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية واعضاء كنيست.

وانتخبت في الاجتماع لجنة من ستة اعضاء مناصفة بين اليهود والعرب، ستجتمع اليوم الثلاثاء، في مدينة «الورود» لاقرار البرنامج التحضيري للنشاط القطري الذي سيجري في (٩١/٥/٢٥) في جميع انحاء البلاد، وفيه يجري التوقيع على عريضة تدعو لتحقيق السلام المبني على الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير لشعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني وتحقيق مبدأ «الارض مقابل السلام».

وتقرر عقد اجتماع في موشاف «ركيفت» في يوم (٩١/٥/٢٢) الساعة السابعة والنصف مساء، سيدعى لحضوره بشكل موسع من الناصرة ومنطقة الجليل الغربي، بهدف التحضير ليوم (٩١/٥/٢٥).

ويذكر انه جرى الاعلان عن عام (٩١) كعام السلام خلال مهرجان عقد في «ديزنكوف» في تل ابيب من قبل «سلام الان» واوساط اخرى بهدف تحريك العملية السلمية على اساس الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني.

بعد رفض زوجته العودة الى الاتحاد السوفييتي:

قادم جديد يطعن زوجته حتى الموت ويحاول الانتحار!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقيت قادمة جديدة من اوزبكستان السوفييتية (٥٠ عاما) في تل ابيب، امس الاثنين، مصرعها بعد ان طعنها زوجها عدة طعنات في القسم العلوي من جسمها بسكين وذلك في اعقاب خلاف حاد نشب بين الزوجين على خلفية المشاكل الصعبة التي تواجهها في عملية الاستيعاب.

وكانت المذكورة قد نقلت الى مستشفى «ركاح» في تل ابيب لانقاذها الا انها فارقت الحياة.

هذا وحاول الزوج، الذي يعاني من مرض وعاطل عن العمل، اقناع زوجته، عبثا، بالعودة الى الاتحاد السوفييتي مما دفعه الى طعنها ومن ثم حاول الانتحار عندما قفز من منزله الواقع في الطابق الثالث الا انه اصيب بجراح.

جولة منظمة الى الاراضي العربية المهددة بالمصادرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من «دار الشرارة للنشر» جرت، يوم (١١) الجاري، جولة منظمة الى الاراضي العربية التي يتهددها خطر المصادرة، هذه الايام، لبناء مستوطنات جديدة عليها في مناطق المثلث (وادي عارة) والناصرة والجليل (البطوف).

واشترك في الجولة حوالي (٥٠) صحفيا وباحثا وناشطا في صفوف انصار السلام، يهودا وعربا.

وخلال الجولة وزعت على المشتركين مواد اعلامية مكتوبة تتضمن معلومات حول مواقع الاراضي المصادرة وحجم تلك الاراضي، كما عقدت لقاءات مع اهالي القرى، التي شملتها الجولة.

وقد حل المتجولون، لدى وصولهم الى منطقة البطوف، ضيوفا على رؤساء مجالس سخنين وديرحنا وعرابة بالتعاون مع «جمعية البطوف» في عرابة.

ويذكر ان «الشرارة» تعد قريبا لاصدار كراس حول موجة الاستيطان الجديدة في الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب.
